لهجة بني عُقيل

د. عادل محمد عبد الرحمن
استاذ النحو واللغة المساعد
كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اما بعد:

فقد لازمني شغف دراسة اللهجات العربية مذ كنت في مرحلة الماجستير،ولا سيما بعد ان كتبت رسالة الماجستير عن (قراءة ابراهيم بن أبي عبلة دراسة نحوية)،ولما كانت هذه القراءة شاذة،فقد اتصلت اتصالاً مباشراً باللهجات العربية،فعلمت ان حقل اللهجات يحتاج الى بحث وتمحيص،وظل هذا الهاجس يراودني هذه السنين كلها،حتى حانت الفرصه لأضع قدمي على أول خطوة في هذا الطريق،فكانت(لهجة بني عُقيل). دون غيرها من اللهجات لما لمسته من تردد هذه اللهجة في كتب النحو واللغة ولكن رغم هذا التردد نجد اكثر الدارسين يجهلونها،حتى انّها اذا ذكرت لم تذكر اِلاَّ في موضوع (الجر بـ (لعلَّ))، وكأنها اللغه الوحيدة الواردة عنهم .وعليه فقد عقدت العزم وجردت ما استطعت جرده منة هذه اللغه،وان لم أقل جميع ما ورد عنهم،فكانت اللهجات موزعة على المستويات اللغوية،وعليه ظهر البحث مقسماًعلى :

- التمهيد،وعرضت فيه مقتضيات تخصهم ،وهي :اسمهم،ونسبهم ،وبطونهم ، ومساكنهم ، ومياههم ووديانهم ،ومواضعهم وقراهم ،وجبالهم وهضابهم وروضاتهم ،وتاريخهم الادبي
- المستوى الصوتي،وعرضت فيه :الهمز،والابدال ،والادغام،والوقف
- المستوى الصرفي،وعرضت فيه :الاعلال ،والابدال في وزن (افتعل)،والقلب المكاني ،والمشتقات ،والميزان الصرفي للاسماء والافعال ،وفعلت وافعلت ،والتخفيف بالحذف
- المستوى النحوي وعرضت فيه :الظروف ،اسم الاشارة،والاسم الموصول ،والعدد،والاخبار بالمصدر عن الذات او النعت به ،والمنع من الصرف ،والحروف
- المستوى الدلالي ،وعرضت فيه لفظتين وردتا عنهم ،وهما :(العَرَكْرَك)،و(لمق).وبعد ،فهذه لبنة اولى اضعها في الدرس اللهجي العربي،ادعو الله ان يوفقني لأرفد هذا الدرس بدراسات اخرى يستفيد منها الدارسون ،وهو جزء من افضال اللغة العربية علينا .

وما التوفيق الاَّمن عند الله

تمهيد

لم يكن بنو عقيل نكرة من النكرات،ولا بطناً ضارباً في اعماق الجزيرة فتهمله المآثر ويغفل عنه مسطر الامجاد .فقد احتلت موقعاً مرموقا بين القبائل ،وهذا ما سنجده واضحاً من خلال هذا المختصر عنهم .

اسمهم :(عُقيل) على وزن : فُعَيل،(عَقل) .بضم اوله وزيادة ياء التصغير قبل آخره

نسبهم :ينحدر العقيليون من نسب مشهور بين العرب ،فهم بنو عقيل بن كعب ١- بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصوربن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .فهم مضريون عدنانيون .

يعدُ العقيليون أشهر أنجال كعب بن ربيعة بن عامر ،وانحدر منهم بنو خفاجة،وهم اشهر بطونهم

مساكنهم : تذكر كيب التاريخ ان بني عقيل يسكنون البحرين،وبعد خلاف بينهم وبين بني تغلب بن وائل من ربيعة خرجوا منها(٢)،فتنقلوا في أرجاء الجزيرة،فأخذوا طابع البداوة من هذا التنقل ،فنصبوا المضارب فكانت خياما سهلة الهدم سريعه البناء ،ونزلوا في كل موضع رأوا فيه الماء والكلأ وطيب الهواء ،ولهذا التنقل السبب الواضح في كثرة مواضعهم الواردة في كتب التاريخ والجغرافية ،وبحسب الاتي :

مياههم ووديانهم : وردت في المصادر مجموعة كبيرة من هذه المواضع ،نذكر منها :

١- الإوانة :من مياه عقيل بنجد (٣)

٢- بدي وكلاب : واديان يصبان في الركاء ،وهي في ديار بني عقيل (٤)

٣- البردان : قيل ماء بنجد لبني عقيل ،في اقصى بلاد بني عقيل (٥)

٤- برك : ماء بنجد لبني عقيل (٦)

٥- بوانة:ماء بنجد لبني عقيل (٧)
٦- البيضاء : ماء لبني عقيل ،ثم لبني معاوية بن عقيل وبني عامر بن عقيل ،وفيه شعر (٨)
٧- ثُغيد: بلفظ التصغير ، ماء بنجد لبني عقيل (٩)
٨- حرس : ماء بنجد بني عقيل.(١٠)

٩-حَريز: يفتح ويكسر ،ماء لبني عقيل(١١)
١٠-الحُصَيْص: يلفظ التصغير ،ماء بنجد لبني عقيل ،اشترك معهم فيه بنو العجلان وبنو قشيرولكن الغالب عليه لبني عقيل(١٢)
١١- حِمْوة: بكسروسكون،ماء في ديار بني عقيل(١٣)
١٢- الحُنْدورة بالضم والسكون : ماء بنجد لبني عقيل (١٤)
١٣- الخنوقة : وادٍ لبني عقيل وفيه شعر (١٥)
١٤- دارة مأسل: نخل وماء في ديار بني عقيل (١٦)
وغيرها كثير(١٧)
مواضعهم وقراهم: وهي:
١- الرُّقي،بضم وفتح وتشديد الياء ،موضع بدياربني عقيل(١٨)
٢- رَنْية،بفتح وسكون : قريه من حَد تبالة لبني عقيل (١٩)
٣- بُقيع : بلفظ التصغير :موضع من ديار بني عقيل ،وراء اليمامة متاخم لبلاد اليمن (٢٠)
٤- الحجر : موضع في ديار بني عقيل (٢١)
٥- صوضى': موضع بنجد من منازل بني عقيل(٢٢)
٦- خزبات: موضع في ارض اليمامة لبني عقيل(٢٣)
٧- زهو:موضع لبني عقيل (٢٤)
٨- صنيفتان : موضع لبني عقيل (٢٥)
٩- الغُمير: بلفظ التصغير ،موضع لبني عقيل (٢٦)
١٠- قرون بقر :موضع لبني عقيل(٢٧)

١١- لكيز: بلفظ التصغير :موضع بأرض بني عقيل من وراء الفلج (٢٨)
١٢- المرانة :موضع لبني عقيل(٢٩) ،وفيه شعر للبير(٣٠)
١٣- المقترب : قرية في اليمامة لبني عقيل(٣١)
١٤- ناصفه : دار لبني عقيل(٣٢)
١٥- هَيْدَة،بفتح وسكون : موضع في ديار بني عقيل(٣٣)

جبالهم وهضابهم : وهي :

١- اشمس ،بفتح واسكان : في بلاد بني عقيل(٣٤)
٢- افيح :جبل في ديار بني عقيل(٣٥)
٣- اوق :جبل لبني عقيل (٣٦)
٤- جشر جبل لبني عقيل ،وهو مجاور لبني الحارث بن كعب ،وكان لبني عامر قبلهم (٣٧)
٥- جمران : جبل يحمى ضوية لبني عقيل(٣٨)
٦- خليقي :هضبة في بلاد بني عقيل(٣٩)
٧- روضة دعمي : جبل في بلاد عقيل (٤٠) ،وفيه شعر لطرفة(٤١)
٨- كُثْمان،بضم واسكان :جبل في بلاد بني عقيل (٤٢) ،وفيه يقع في طرف ارض بني حزم بن الحارث بن كعب (٤٣) ،وفيه شعر للبير(٤٤)

روضاتهم : ولبني عقيل روضات هي:

١- الرباب : وهي لبني عقيل(٤٥)
٢- الصماء: وهي لبني عقيل(٤٦)

بنو عقيل والتاريخ الادبي : رفد بنو عقيل التاريخ الادبي بمجموعة كبيرة من الشعراء ،منهم :

١- ابو الجراح العقيلي(٤٧)
٢- ابو حرب بن الاعلم(٤٨)
٣- توبة ابن الحمير(٤٩)
٤- ليلى الاخيلية(٥٠)

٥- مزاحم العقيلي(٥١)

بطونهم : تفرع عن بني عقيل مجموعة من البطون والافخاذ التي كانت لها قيمة وتاريخ وامجاد ومآثر ،اذكر منها :

١- بنو ربيعة بن عُقيل ،ويسمى (ابو الخلعاء)،كانوا يسكنون جبال (بَدْوَتان)،وهما هضبتان بينهما ماء ،غلبت عليهم حياة البادية ،ولم يلتحقوا بالجزيرة(٥٣)

٢- بنو معاوية بن عقيل ،كانوا يسكنون نجداً،ومن مياههم(البيضاء) (٥٤)

٣- بنو عبادة بن عقيل ،كانوا يسكنون الجزيرة الفراتيه مما يلي العراق ،وكانوا ذا عدد وكثرة،كانت لهم حروب في القرن الخامس الهجري،وكان عددهم حينئذٍ (٧٠٠) فارس(٥٥) .ومن بني عبادة:

أ- بنو معاوية ،وهم بنو معاوية بن حزن بن عبادة،كانوا يسكنون نجدا، ومن مياههم : ناصحة(٥٦) .ومن بني معاوية بنو الاخيل ،وهم بنو الاخيل بن معاويه ،رهط الشاعرة (ليلى الاخيلية)(٥٧)

٤- بنو عامر بن عقيل ،كانوا يسكنون نجدا ،ومن مياههم :قلب(٥٨) : ومن بني عامر

أ- بنو المنتفق ،وهم بنو المنتفق بن عامر ،كانوا يسكنون الاجام القصيب بين البصرة والكوفة ولهم ايام مشهورة ،منها يوم دهي ،ويوم تناهض (٥٩).

ب- بنو ربيعة بن عامر ،ويسمى (أبو الأبرش)(٦٠)

- بنو عوف بن عامر،ولهم يوم مع بني خفاجة(٦١) . ومن بني عوف :

- بنو عامر بن عوف ،كانوا يسكنون البحرين حتى ملكوها ،ومن رعاياهم بنو ثعلبة(٦٢) .

٥- بنو عمرو بن عقيل ،وهومن أشهر فروع بني عقيل،ومنه خرجت البطون الشهيره، ومنهم

أ- بنو خفاجة بن عمرو،كانوا يسكنون قبل الاسلام الجنوب الشرقي من المدينة ،ثم انتشروا في بلاد الشام ،وبادية العراق ،ولهم تاريخ مشهور (٦٣) ،ومن بني خفاجة:

- بنو حزن بن خفاجة(٦٤)
- بنو خالد بن خفاجة (٦٥)
- بنو النويرةبن خفاجة،واسمه(كعب)(٦٦)
- بنو كعب الاصفر بن خفاجة(٦٧)

(لهجة بني عقيل)

المستوى الصوتي:

الهمز: يرد الهمز في كلام العرب صوتا احتباسيا فية نبرة ،وقد وصف ابن سينا النبرة بانها:((تحدث من حفز قوي من الحجاب وعضل الصدر))(١)

احتفظت اللغة العربية بصوت الهمزة في الوقت الذي تركته اخواتها من اللغات الجزرية ،اذ مالت هذه اللغات الى التخلص منه ،حتى عُدَّ هذا التخلص سنة شائعة فيها (٢).

اختلفت صور نطق العربي للهمزة بين التحقيق والتخفيف والابدال ، وما هذا الا مما فرضته الحياة الاجتماعية عليه ،اذ تتحكم الحياة الاجتماعية البدوية او الحضرية في نطق المتكلم،فيميل البدوي الى تحقيق الهمزة، وهو نوع من العدول نحو الشدَّة في النطق،ليلائم شدة العيش ، وهو على عكس ما نجده عند الحضري .

ورد عن بني عقيل صورتان من نطق الهمزة ،وهما :

- التحقيق : روي عن بني عقيل تحقيق مجموعة من الالفاظ التي لم يرد همزها عند العرب ، قال ابن منظور : ((وعقيل تهمز :(الفأرة)،و(الجؤنة)،و(المؤسى)،و(الحؤت)))(٣) ذكر ابن منظور هذه اللغة دليلا على همز العقيلين لـ(الفأرة)و(الجؤنة)،و(المؤسى)

و(الحؤت)، والهمز في (الجؤنة) وما بعدها غير متحقق في كلام العرب . وما كان هذا الهمز الا صورة من صور بداوة الناطقين، والذي يبدو لي أنها لغة بعضهم ،لاننا سنجد منهم من لايهمز المهموز، وهذا يعني انهم منقسمون الى : بدو وحضر ،وهذه لغة بدوهم.

- التخفيف: روي عن العقيليين تخفيف همز المهموز ،قال ابن الجوزي :((وبعض بني عقيل يقول (يونس) ،بفتح النون من غيرهمز))(٤)

لم يقتصر اختلاف العرب في هذه اللفظة على ما ذكره ابن الجوزي ، فقد ورد ان لغة اهل الحجاز (يونس) بضم النون من غيرهمز،و(يؤنس) بالهمز وهي لغة بني أسد(٥) .يتضح لنا من خلال ما توافرت بين ايدينا من اللغات ان الهمز الموجود في لغة اسد مخفف في لغة عقيل ،حتى ان قوله:(وبعض بني عقيل) يدل على ان الناطقين بهذه اللغة قلة ،قياسا على بغيرهم من القبيلة نفسها،ولكن كيف كان نطق أكثرهم؟ أي: كيف كان نطق المخالفين؟ من خلال النص يحتمل ان يكون نطق اكثرهم موافقا لنطق اهل الحجاز :اي يقولون :(يونس)، بضم النون من غير همز ، أو يكون موافقا لنطق أسد،فيقولون (يُونُس)،بالهمز، وهو الراجح من خلال التوفيق بين لغتي التحقيق والتخفيف ففي الوقت الذي نجدهم يهمزون مالم يهمزه العرب،ترى انهم اتفقوا مع الاسديين فهمزوا في قولهم (يونس)لانّ همزهم مخالف لما ورد عن اكثر العرب.

الابدال: ورد عن العرب انهم يبدلون بين الحروف للمجاورة او التناسب الصوتي او التطور الصوتي او الخطأفي السمع او التصحيف او غيره (٦) ،وقد كانت ... حصة من هذا الابدال اذ ورد انهم يبدلون في الحروف الاتية :

١- الخاء والحاء: يجري الابدال بين الحاء والخاء للتجاور والتقارب ،فقد يبدل العقيليون الحاء من الخاء لاتفاقهما في المخرج والصفه،لأنّ الخاء من أدنى الحلق الى الفم(٧) ،ومخرج الحاء من اوسط الحلق (٨) ، فهما حرفان حلقيان ، وكلاهما مهموس رخو(٩)

قال ابن منظور :((قال ابن خالويه:(البخنق): اصل عنق الجرادة،و(بخنق الجرادة)الجلباب الذي على اصل عنقها ،وجمعها : بخانق ،وبعض بني عقيل يقول :(بحنق))) (١٠).

الابدال في هذا النص واضح ،غير انه أوسع مما ذكره ابن منظور ،اذ وردت مجموعة من الالفاظ التي جرى عليها الابدال ،وان لم تكن منسوبة الى بني عقيل ،وهذه الالفاظ هي:

- قالوا(نَحاس) في(نخاس)،ومنه قول الشاعر:
  ويكرهُ نحاسها نحاس(١١)
- قالوا :(المحول) في(المخول)(١٢) وهو المرذول.
- وقالوا(ما في السماء طحرور) في (طخرور)(١٣) وهي السحابة الرقيقة.
- وقالوا (هو يتحوف مالي) في (يتخوفة)(١٤) ،اي :يتفضه
- وقالوا (ما يملك حربسيا) في (خربسيا)(١٥)،وهو الشىء اليسير
- وقلوا:(اصبحت وليس بها وحصة) في (وخصة)(١٦) اي : بردة. ونسبت هذه اللغة الى بني كلاب (١٧).

الذي يبدو لي ان ما ورد من الابدال في الامثلة السابقة لغة بني عقيل ،لما صح من النسبة اليهم في قولهم (يحنق)،فضلا عن نسبة الابدال في (وخصة ووحصة)الى بني كلاب ،ولما كان في قبائل العرب ثلاث باسم كلاب.هم: بنو كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة(١٨) وبنو كلاب بن معاوية بن بكر بن هوازن(١٩) وبنو كلاب بن مرةبن كعب (٢٠) والد قصي جد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فان هذه اللغة لغة بني كلاب بن ربيعة لاشتهارها بين العرب مع اهمال ذكر القبيلتين السابقتين واشتراكهم مع عقيل في النسب لأن عقيلا بن كعب بن ربيعة وكعب أضو كلاب ،فان هذا الاشتراك مدعاة لقبول اشتراك اكبر بينها وهو ورود مجموعة من الالفاظ، فأذاما حصل لدينا لغتان من مجموعة اللغات السبع ،فأننا نطمئن لرأينا .

٢- الفاء والباء: ورد الابدال عن بعض العرب في هذين الحرفين ، لقرب مخرجهما ،اذ ان مخرج الفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا (٢١) ، وهو مهموس رخو (٢٢) ، ومخرج الباء مما بين الشفتين ، وهو مجهور شديد (٢٣).

ابدل بعض العقيليون بين هذين الحرفين ،قال ابن منظور:((عكفت الخيل عكوفاً) و(عكبت عكوبا)،بمعنى واحد ،و(طيرعكوب وعكوف)،وانشد الليث لمزاحم العقيلي:

تظل نسور من شمام عليهم عكوبا مع العقبان عقبان يذبل

قال : والباء لغة بني خفاجة من عقيل ،والبيت لمزاحم العقيلي))(٢٤)

النسبة في نص ابن منظور واضحة ،الا أنه لم يوضح علة ابدال الفاء باء،وما هذا الابدال إَلا ميل الى الشدة في النطق ، العزوف عن اللين ،اذ ينتقل المتكلم في هذا الابدال من همس الفاء ورخاوته الى جهر الباء وشدته ،فيتطلب هذا الانتقال جهدا عضليا مضاعفا ،اذ يحصل انفجار في مجرى الصوت حين النطق بالباء ،وهذا غير حاصل في النطق بالفاء ،وهذا الانفجار من صفات القبائل البدوية ،لأنها تميل الى الشدة في النطق .ومما يؤيد اختصاص هذه القبائل بشدة النطق ان بني عقيل من القبائل التي اشتهرت بالبداوة ،ولا سيما بنو خفاجة ،الذين نسب اليهم النطق بالباء ،فقد ورد عنهم انهم يقطنون ((الجنوب الشرقي من المدينة ، ويملكون فيها بعض القرى والمزارع))(٢٥)

لم يختص العقيليون بابدال الفاء باء ،فقد ذكر ابن سيدة أن أهل اليمن يقولون :(الخزب) في (الخزف)(٢٦) وعلى الرغم من اتساع قبائل اليمن وتشعب بطونهم فإن تحديد من ينطق هذه اللغة صعب .

٣- الكاف والقاف : ورد ابدال الكاف قافا عن بعض العرب ،لقرب مخرجهما وصيغتهما ، فمخرج الكاف من اسفل موضع القاف ،مما يليه من الحنك الاعلى ومخرج القاف من اقصى اللسان ،وما فوقه من الحنك الاعلى ،والكاف مهموس شديد (٢٨) ، والقاف مجهور شديد(٢٩)

ورد عن بني عقيل هذا الابدال ، قال الميداني في قول العرب (حب الى عبد محكده): ((المحكد،الاصل ،وهي لغة عقيل واما كلاب فيقولون :(محقد)))(٣٠)
نلحظ من نص الميداني ان الابدال حاصل بين لغتين ،لغةعقيل ولغة كلاب ،غير ان هذا الابدال لم يكن نزرا في كلام العرب فقد ورد عن القريشيين انهم يقولون : (كشطت)،ويقول بنو تميم وقيس وأسد :(قشطت)(٣١)
الاشمام: لم يلق موضوع (الاشمام) عنايةالدارسين ،وانما ظل يكره ،حتى نجده **أشتاتاً** متفرقة بين صفحات المصادر والمراجع .
يعد الاشمام ظاهرة بصرية وليست سمعية ،فهو لرؤية((العين لاغير ،اذهو ايماء بالشفتين الى الحركة بعد اخلاص السكون للحروف ،فلا يقرع السمع ولذلك لايعرفه الا البصير،ويستعمل فيما يعالج بالشفتين من الحركات،وهوالرفع والضم لاغير))(٣٢)
ورد عن بني عقيل الاشمام ،قال ابن الجوزي: ((وكثير من عقيل ومن جاورهم وعامة اسد يشمون الى الضم من (قيل)،و(جيء)(٣٣) .
النسبة الى العقيليين واضحة ،غير ان اتساع العرب لم يقتصر على لغة عقيل ،فقد وردت مجموعة من اللغات الاخرى فقال القرشيون والكنانيون (قيل) باخلاص الياء ،وقال العقيليون وعامة اسد وهذيل ،ونسبت الى قيس:(قول) باخلاص الواو مع ضم القاف او كسره(٣٤)
الادغام: يعد الادغام ظاهرة صوتية مشهورة في لسان العرب وقد تنوعت صورهالاتساع العرب في كلامهم ، والادغام ((يدخل فيه الاول في الاخر ،والاخر على حاله ،ويقلب الاول فيدخل في الاخر ،حتى يصير هو والاخرمن موضع واحد ،نحو :(قد تركتك) ويكون الاخر على حاله))(٣٥)
ورد عن العقيلين صور من الادغام ،حالهم حال غيرهم من القبائل، وعلى النحو الاتي:

ادغام المثلين : ورد عن العرب هذا النوع من الادغام ،ويكون حين ((يلتقي المثلان على الاحكام التي يكون عنها الادغام ،فيدغم الاول في الاخر))(٣٦)

اذا ورد ادغام المثلين في كلام العرب ،و((اتصل بالمدغم هاء غائب وجب ضم المدغم فيه نحو :(رُدُّهُ)،ولم (يرُدُّهُ)،وجب فتح المدغم فيه قبل هاء الغائبة ،نحو (رُدَّها)،و(لم يردها) قالوا لان الهاء خفية لم يعتد بوجودها ،فكان الدال قد وليت الالف نحو: (رَدَّا) (٣٧) .وهو لغة اكثر العرب .

ووردت صورة اخرى عن العرب في هذا الادغام ،فقد ((حكى الكوفيون:(رُدِّها)، بالضم والكسر ،(رُدِّه)بالكسر والفتح ،وذلك في مضموم الفاء)) (٣٨)

الواضح أن هناك ثلاث صور هي

١- الضم: في قولهم :(رُدُّها).

٢- الفتح: في قولهم :(رُدَّهُ) .

٣- الكسر: في قولهم : (رُدِّهُ) و(رُدِّها).

حاول جماعة من النحويين البحث عن نسبة هذه الصورالى القبائل العربية ،فوجدوا أن صورة الكسر لغة بني عقيل ،قال خالد الازهري : ((وأما الكسر فالصحيح أنه لغة ،سمع الاخفش من ناسٍ من بني عقيل : (مده)،و(عضه) بالكسر ،والتزم اكثرهم الكسر قبل ساكن ،فقال : (رُدِّ القوم) بالكسر،لانها حركة التقاء الساكنين في الاصل))(٣٩)

ما ورد في نص الازهري واضح ، وقوله :(فالصحيح) ردَّ على من انكر رواية هذه الصور، ولكن العقيليين لم ينفردوا بهذه اللغة ،فقد ورد عن بني كعب وغني وغيرهم انهم يكسرون على كل حال فيقولون في (رَدَّ،ومَدَّ،وفرَّ،وعَزَّ): (رُدِّ،ومُدِّ،وعَضِّ،وفِرِّ،وعِزِّ) (٤٠)

اذن حصل لدينا مجموعة من القبائل التي تنطق بهذه اللغة ،وهم : بنو عقيل ،وبنو غني ،وبنو كعب ،وهم من هوازن القيسية ،فبنوعقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

(٤١) ٨٠١/٢ ،وبنو نمير بن صعصعة(٤٢)١١٩٥/٣،وبنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة(٤٣)٩٨٥
فكلهم من فرع واحد فأما بنو غني فهم : بنو غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان (٤٤)٨٩٥ وعليه فالأغلب على ما يبدو لي أنها لغة أكثر القيسيين.
أما الصورة الاخرى من صور الادغام ،وهي الفتح ،فقد نسبت الى بني أسد وبعض بني تميم ،أذ قال سيبويه: ((ومنهم من يفتح اذا التقى ساكنان على كل حال ،الاّ في الالف واللام والالف الخفيفة....وهم بنو أسد وغيرهم من بني تميم)) (٤٥)
الوقف: يعد الوقف ظاهرة صوتية مهمة مستعملة في كلام العرب ،اذ أعتاد العربي قطع الصوت في مواضع رأى أنها تستحق الوقف ،ولهذا كان الوقف ((قطع النطق اخر اللفظة ،وهو أختياري ،وغالبا تلزمه تغيرات ،اما بهاء السكت،او بنقص بحذف حرف العلة أو بقلب اخر الكلمة الى حرف علة ،أو بابدال حرف صحيح منه)) (٤٦)
يظهر للقارئ من التعريف السابق ان الوقف اختياري، وتلزمه تغيرات، وهذه التغيرات مقترنة باختلاف لغات القبائل العربية.
وردت عن بني عقيل لغات في الوقف، وهي.
الوقف على الضمائر: وقف على الضمائر المتصلة، فكانت لهم لغات مختلفة من بينها لغة لبني عقيل، قالو ابو حيان : ((قال الكسائي : سمعت اعراب عقيل وكلاب يقولون : (لربه لكنود)، بالجزم ،و(لربه لكنود)،بغير تمام ،و(له ماله)،وغير عقيل وكلاب لايوجد في كلامهم اختلاس ولاسكن في (له) وشبهه الافي ضرورة)) (٤٧)
الواضح من نص ابي حيان أن لعقيل أكثر من لغة ،السكون والضم من تمام ،فضلا عن اشتراك بني كلاب معهم في هذه اللغة ،وهذه اللغة غير موجودة في لسان غيرهم ولكن في اي موضوع تجري هذه اللغة . قال ابوحيان((روى الكسائي أن لغة عقيل أنهم يخلون الحركة في هذه الهاء ،اذا كان بعدها متحرك ،وانهم يسكنون أيضا))(٤٨) .لم ينفرد بنو

عقيل وبنو كلاب بهذه اللغة ،فقد نسبت الى الأزد أيضا(٤٩) ،واشتراك هذه القبائل في هذه اللغة لرابط الحياة الاجتماعيه ؛لان هذه القبائل بدوية، وهذه الظاهرة بدوية أيضا ،لان من عادة البدوسرعة الكلام ،وأصل الكلام قبل النطق (لهو)،فسقط الواو واسكن الهاء (٥٠)

الوقف على التاء بالهاء قال ابن جني :((عامة عقيل تقول في(الفرات):(الفراهْ)))(٥١) .

الواضح من هذا النص أن الوقف نوع من الاختلاس ، وهذا الاختلاس حاصل في الحرف لا في الحركة ، اذ أجروا كل تاء مجرى تاء التأنيث كقولهم :(فاطمه) في (فاطمة) .ولما كان الحذف ،كما ذكرتها في الوقف على الضمائر ،من صفات القبائل البدوية ،فقد صحت النسبة اليهم .

لم ينفرد بنو عقيل بهذه اللغة فقد ورد عن الطائيين أنهم قالوا : (كيف البنون والبناه، وكيف الاخوة والاخواه؟) في كيف البنون والبنات ؟،وكيف الأخوة والأخوات ؟)(٥٢) ،وقالوا :(هيهاهْ) في (هيهات) ،و(أولاهْ) في (أولات)(٥٣) .الاأن هذه اللغة ليست عامة في طيىء،فقد قال الاشموني ((وسمع أبدالها هاء في قول بعضهم))(٥٤) .ووردت هذه اللغة عن الانصار أيضا أيضا ،فقد قال أبن خالوية: (((التابوه)) بالهاء ، لغة للانصار))(٥٥) .

اذن نخرج مما سبق الى أن هذه اللغة مشتركة بين قبائل : عقيل وطيىء والانصار ،وقد رجح أحد المحدثين أن تكون لغة الانصار خاصة بالخزرج ،لان هذه اللغة واردة في قراءة من قرأ قوله تعالى : (ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت)(٥٦) :(التابوه)،وهي قراءة زيد بن ثابت وأبي بن كعب (٥٧) ،وهما خزرجيان. ولم ترد عن الاوسيين هذه اللغة(٥٨).

ولم يكن هذا الوقف بدعا من اللغات ،فله أثر سامي ،اذ ان كلمة (تابوه)واردة في اللغة الآرامية، فقالو: (tebhutha) ، وهي في الاصل عبرية،فأصلها العبري (tebha) (٥٩)

المستوى الصرفي :

الاعلال : وردت عن العرب صورٌ من الاعلال، وهو تغير حرف العلة بالقلب أو الحذف أو الاسكان وهو مقتصر على السماع ،ولا يجوز القياس عليه .

اشترك العقيليون مع غيرهم من القبائل العربية بالاعلال ،اذ وردت عنهم لغة فيه ،قال الطبري ((الا ان لغة بني عقيل(أعطأت)،يريدون : أعطيت ،بتحويل الياء ألفا))(٦٠)

الواضح من الطبري أن بني عقيل يقلبون الياء ألفا، وهو نوع من الاعلال بالقلب ، شرط أن تكون الياء ساكنة ،وان هذه اللغة لم تكن منفردة عنهم ،فكأن هذا الاعلال قياساً متبعاً ،فقد قال القرطبي في قوله تعالى : (قل شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به) ·(٦١) : (وقرأ ابن عباس والحسن :(ولا أراتكم به).(٦٢) بتحويل الياء ألفا على لغة بني عقيل))(٦٣) فالاعلال واضح في النصين، إذ أعلوا الياء في قولهم:(اعطيت) فأصبحت (اعطات)،وفي (ادريتكم):(أدراتكم) وقد يهمزون الالف فيقولون (أعطأت)و(ادرأتكم) فقد روي عن قطرب أن بني عقيل يقولون في (أعطيتك):(اعطأتك)(٦٤)

لم ينفرد العقيليون بهذه اللغة ،فقد نسبت الى طيىء ايضا ،اذ ورد عنهم أنهم يفتحون ((قياسا على ما قبل الياء بفتحة إعرابية ،فتقلب الياء ألفا))

الابدال في وزن (أفتعل): كما رأينا كيف يرد الاعلال في لغة عقيل ،فقد ورد عنهم الابدال في (افتعل)،والابدال ((تحويل أحد حروف الكلمة الى آخر ،بحيث يختفي الاول ويحل الآخر محله ،سواء أكان الحرفان من حروف العلة أم من الحروف الصحيحة أم كان أحدهما صحيحا والاخرمعتلاً (٦٦) .

يشترط في الابدال التجاور والتقارب في الاصوات أو الصفات ،مراعاة للسهولة في النطق وهذا ما يسمى ب(المماثلة)،وهو : تأثر الأصوات المتجاورة بعضها ببعض ،ومحاولة ميلها الى التقارب في الصفات والمخارج (٦٧) .

تختلف صور الابدال في وزن (افتعل)،فقد يحصل في فائها ، كقولك: (اتسر) و(اتبس)، وقد يحصل في تائه ،كقولك: (ازدهر)،و(اصطبر)
ورد الابدال في لغة عقيل بفاء افتعل ،قال الفراء: ((وسمعت بعض بني عقيل يقول : (عليك بأبوال الظباء فاصطعها ، فانها شفاء للطحل)،فغلب الصاد على التاء ،وتاء الافتعال تصير مع الصاد، والضاد طاءً ،وكذلك الفصيح من الكلام ،كما قال تبارك وتعالى : (فمن اضطر في مخمصة)(٦٨) ،ومعناها :(افتعل) من الضرر ،وقال الله تبارك وتعالى : (وامر اهلك بالصلاة واصطبرعليها)(٦٩) ، فجعلوا التاء طاء في الافتعال)) (٧٠) .
الواضح من هذا النص ان الصاد في قولهم (صطع) غلبت على تاء الافتعال ،لأن أصل الكلام (اصتطع) فصارت (اصطع)، وهذا التغليب من صفات القبائل البدوية ، وعقيل منهم ،فالبدو حريصون على أن تتأثر الاصوات المجاورة وتتفاعل حتى لاينتقل اللسان من علو الى استفال ،ولاشك أن هذا التفاعل يؤدي الى ايجاد صيغة أيسر في النطق ،وهذا ما تهدف اليه القبائل البدوية ،وخير من بني عقيل (٧١) .
القلب المكاني : يتسع العرب في كلامهم فيستعملون القلب المكاني ،وهو ((تقديم بعض حروف الكلمة على بعض ،وأكثر ما يكون في المعتل والمهموز ،ويقل في غيرهما ،وجميعه سماعي))(٧٢) .
يعد القلب المكاني من سنن العرب في كلامها(٧٣) ،وعليه نجد اللهجات تختلف في ترتيب حروف الكلمة ، وقد أورد ابن دريد مجموعة من الالفاظ التي وردت عن العرب ، وقد جرى عليها هذا القلب من ذلك قولهم : (ما اطيبه، وما ايطبه) ،و(ربضت الشاة ورضبت)،و(اضمحل واضحمل) وغيرها (٧٤) .
لايعد كل ما ورد عن العرب من القلب من هذا الباب ،فقد حاول ابن جني توضيح ذلك فقسم ما ورد عن العرب على قسمين :
١- ما هو لغة واصل في اللفظتين .

٢- ما قلب فيه حرف من أحد اللفظتين ، فأحدهما أصل والاخر مقلوب .

ولكي نميزبين هذين القسمين ،فان ((كل لفظين وجد فيها تقديم وتاخير ،فأمكن أن يكونا جميعا أصلين ليس أحدهما مقلوبا عن صاحبه، فهو القياس الذي لايجوز غيره ،وان لم يكن ذلك حكمت بأن أحدهما مقلوب عن صاحبه ،ثم أريت أيهما الاصل وأيهما الفرع))(٧٥).

١- أستاور: أستعمل العرب لفظة (استوأر) بمعنى : نفر ، قال ابن منظور ((قال الاصمعي : (أستوأرت الابل): أذا ترا لعبت على نفار واحد))(٧٦)

ورد عن بني عقيل لغة يقلبون حروف هذه اللفظة ، ((وقال ابو زيد : ذاك اذا نفرت فصعدت الجبل ، فأذا كان نفارها في السهل قيل : استأورت ،قال : وهذا كلام بني عقيل))(٧٧) .

نلحظ من هذا النص ان لغة بني عقيل (استأورت)، ولغة غيرهم :(استوأرت)،وكلتا اللفظتين تدلان على (النفار). ولكن اي اللفتين أصل والاخرى منقلبة ؟ يمكن لنا أن نتلمس هذا في قول ابن منظور:

وأنشدني بعض بني عقيل شامية جنح الظلام أوور

قال: (الأوور) على : فعول ، قال : و(استأورت الابل): نفرت من السهل))(٧٨) اذن الفعل (أسأور) مأخوذ من (الأوور)وهو على وزن: فعول ،فوزن (استأور): استفعل ،وجذرها : اور ، فتكون حينئذ خالية من القلب ،وقولهم : (استوأر) هي التي حصل لها القلب المكاني ،الا اذا جعلنا لكل أصل لانها لغة العرب(٧٩) ،فتكون على الاساس (استوأر) من الجذر (وأر).

وردت اللغة العقيلية في شاهد شعري مجهول القائل ، قال الشاعر

ضممنا عليهم حجر تيهم بصادق من الطعن حتى استأوروا وتبددو

والذي أراه أنه قول لعقيلي.

٢- وجه : يستعمل العرب هذه اللفظه بمعناها المعروف ، وجمعة : وجوه ، و(وجوه القوم): ساداتهم ، ويقال : (وجهت فلاناً بما كره فأنا أجوهه): اذا استقبلته به ،وأصله من (الوجه) نقلب ، وكذلك (الجاه)(٨٠) .
يستعمل بعض العقيليين لفظة (جاه) بمعنى : وجه ، قال الطبري :((وذكر سماعا عن بعض بني عقيل : (هي أرض خامة)، يعني وخمة، ومنه قولهم: (له جاه عند الناس)، بمعنى وجه ، نقلت واوه الى موضع عن الفعل))(٨١)
النسبة في نص الطبري واضحة ، ولا سيما في قوله : (بعض بني عقيل)،وهذا دليل على عدم اتفاقهم على هذه اللغة ، فضلا عن سماعها منهم،وهذا يؤكد ورودها . ولكن هل انفرد اصحاب هذه اللغة بها ؟. لم ينفرد أصحابها ، فقد وجدت من ينسبها الى غطفان ، فقد روي عن الفرَّاء أنه قال : ((سمعت اعرابية من غطفان،زجرها ابنها ، فقلت لها : ردي عليه ، فقالت : أخاف ان يجوهني بأكثر من هذا))(٨٢) .اي :أن يواجهني ويقابلني .
المشتقات: ورد عن العرب مجموعة من الالفاظ التي وصفت بالمشتقات ، وهي : اسم الفاعل ،واسم المفعول ،والصفة المشتقة ، واسم التفضيل .
اسم المفعول : ورد عن العرب قواعد خاصة لصياغة اسم المفعول ، وهي قواعد عامة ومعروفة للدارسين ،سواء كان ثلاثيا أم أكثر .يصاغ الفعل الثلاثي الاجوف واويا كان ام يائياعلى وزن (مفعل)اذا كان واويا كقولك: (مقول) في (قال)،ومفعل، اذا كان يائيا كقولك : (مبيع)، وهي لغة عامة العرب .
ورد عن العقيليين أنهم يخالفون لغة عامة العرب في هذه القاعدة ،فقد قال أبن السيد البطليوسي: ((حكى الفراء عن الكسائي أن بني يربوع وبني عقيل يقولون : (حلي مصووغ)،بواوين ،و(دواء مدووف)و(ثوب مصوون)،و(فرس مقوود)، (قول معقول))) (٨٣)

اتفق بنو عقيل مع بني يربوع في هذه اللغة ،علما أن بني يربوع فخذ من بني تميم (٨٤)،وهذا الاشتراك شيء عام ، ولكن أي الصيغتين أصل العقيلية أم ماورد عن عامة العرب ؟. قبل ان نحدد الأصل في الصيغة، لابدلنا من معرفة الفرق بين اللغتين من ناحية الوزن فقول العرب (مبيع) و(مقول) على وزن واحد ،كما ذكرت اعلاه ،بأختلاف أصل عين اللفظة بين الواو والياء ،وما صارت بهذا الوزن الا بعد أن ((أسكنت العين ، وأذهبت واو (مفعول)،لانه لا يلتقي ساكنان ، وجعلت الفاء تابعة للياء حين أسكنتها ، كما جعلتها تابعة في (بيض)))(٨٥).

أذ مرت صيغة (مفعل) و(مفعل) بمراحل حتى وصلت الى لغة عامة العرب ،وهذا يؤكد أن الصيغة (مفعول)أي: مصووغ ومقوول ومبيوع وغيرها أصل لـ:مصوغ ومقول ومبيع .لم يتفق الناطقون بهذه اللغة على نطق أسم المفعول الاجوف بالواو أو الياء ،فقد كان نطقهم باليائي أكثر ،حتى قال سيبويه: ((ولانعلمهم أتموا في الواوات ،لأن الواوات أثقل عليهم من الياءات ومنها يفرون الى الياء ،فكرهوا اجتماعهما مع الضمة)) (٨٦) .

الميزان الصرفي : وصنع النحويون ميزانا صرفيا مكتسبا مما ورد في كلام العرب فكان القاعدة التي تحدد الصيغ وتقاس عليها الألفاظ ، وعدَّ ما خالفها لغة أو شاذاًلايقاس عليه . يكشف الميزان الصرفي ابعاد الكلمة وحدودها (٨٧) ،فهي عرضة لتغييرات الميزان بتغيير المعنى أو المراد ،لان الزيادة في المبني زيادة في المعنى ،ولما كانت الكلمة مرنة في استعمالها على وفق ما يناسب الميزان الصرفي ، فقد يصاغ من الجذر الواحد مجموعة من الالفاظ التي تسخر من أجل خدمة المعنى الذي يريده المتكلم . فكان التصريفي صواغ يصوغ من اللفظة ألفاظاً مختلفة كالماضي والمضارع والمصدر وغيرها (٨٨)

اتسع العرب في كلامهم فاختلفت حركات الالفاظ باختلاف لغاتهم ، وقد كانت لعقيل حصة منه وعلى النحو الاتي:

الأسماء : ورد عن العقيليين اتساعهم في حركة مجموعة من أوزان الأسماء ،فكان اتساعهم متوزعا بين فاء الكلمة وعينها
١ـ فكاء : أستعمل العرب هذه اللفظة بكسر فاء الكلمة ،فقالوا: (فِكاك الرحمن) و(فِكاك الرقبة)، أي تخليصه من غلقه(٨٩) .

ورد عن العقيليين أنهم يفتحون فاءها ، قال أبن السكيت : ((قال أبو زيد: سمعت أبا مرة واعرابيا من بني عقيل يقولان : (فكاك الرقبة والرهن جميعا) (٩٠)
اللغة الواردة في النص السابق مروية عن اعرابي ، ويدل هذا على أنها سمة بدوية ،ومما يؤكد بدويتها انها عبارة عن انسجام حركي ، فالمتكلم مال الى نوع من الانسجام من ناحية مطابقة الفتحة للفتحة والالف ،لأنه رأى في النطق العام (فِكاك) انتقالا من الكسر الى الفتح ، وهو يتعارض مع الانسجام الذي يرومه في كلامه ويكون تواقا الى النطق به ، فنقل حركة الكسرة الى فتحة ،فاجتمعت فتحتان مع الالف ، فيحصل حينئذ الانسجام . لم ينفرد بنو عقيل بهذه اللغة ، فقد وجدت لغة شبيهة لها تنسب الى بني قشير ،اذ روي عنهم أنهم يقولون: (خشاش) (٩١) ،فاتفاق اللغتين في الميل الى الانسجام نحو النطق بالحركات المتشابهة ،الانها تفترقان في أن لغة بني عقيل تميل من الكسر الى الفتح ، اما لغة بني قشير فتميل من الضم الى الفتح لان لغتهم عند بقية العرب (خُشَاش) (٩٢)
ولا غرابة في هذا الاتفاق ،فكلتا القبيلتين تنتميان الى فرع واحد،فبنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (٩٣) فيلتقي نسبهم ببني عقيل في كعب بن ربيعة ، فهم أخوة ابناء أب واحد
٢ـ الجمعة: استعمل العرب هذه اللفظة للدلالة على التجمع ،واستعملت لليوم المعروف ،ويكون عينها مضموما ، كقوله : (يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة) (٩٤) .

ورد عن بني عقيل لغة في هذه اللفظة تخالف لغة عامة العرب ، قال الفراء : (( )) (٩٥)
الواضح من نص الفراء ان العقيليين الى الفتح المضموم ن وهو يخالف ما سبق رؤيتة في قوله : (فكاك) اذ يميلون في هذه اللغة الى الانسجا ،وفي لغة (الجمعة) يميلون الى نقض الانسجام ، فيعدلون عن انسجام الضمتين الى ضم وفتح ،وما هذا ، على مايبدو لي ، الا عدول نحو الفراء من اشتراك الضمتين في الكلام الواحد .
لم يتوقف اتساع العرب على ماورد في لغة بني عقيل ،فقد ورد عن بني تميم انهم يسكنون الميم ، فيقولون:(الجمعة) (٩٦).
اذ اصبح واضحا ماورد عن العرب من اتساع وتصرف في لفظة (الجمعة) ،وهذا الوضوح يؤكد الخطأ الموجود في لسان العرب اذ جعل لغة بني عقيل (الجمعة) يسكنون الميم (٩٧) ،وهذا على ما أراه من سهو الطباعة .
٣- نحو : يستعمل العرب هذه الفظة بسكون عينها، فيقولون : (نَحْوَه).وورد عن بني عقيل أنهم يفتحون عينها ، قال ابن جني : ((رأيت كثيرا من بني عقيل لا أحصيهم يحرك ذلك ،وهو يقول بعضهم : (نَحَوَهُ)،بفتح الحاء)) (٩٨)
مال العقيليون في هذه اللغة الى فتح حرف الحلق (الحاء)،وهذا ليس مختصا بهم ،اذ ورد عن بني تميم مثل هذا الفتح(٩٩) ،وهذا الميل راجع الى تناسق الفتحة مع حروف الحلق لأن حروف الحلق تؤثرها (١٠٠)لأن حرف الحلق حين يصدرعن مخرجه يحتاج الى اتساع في مجرى الفم ، فناسبها من حروف اللين اكثرها اتساعا ،وهي الفتحة(١٠١)
الأفعال: وضع النحويون للأفعال ميزانا صرفيا يتحكم بوزن المجرد فالمزيد،فنظروا الى اصل الوضع للأفعال ،ثلاثية كانت أم أكثر ، فكانت للأفعال الثلاثية الميزان الخاص بها ، سمي :(أبواب الثلاثي المجرد)
لم يتفق العرب في النطق بالأفعال الثلاثية ،فنجد فعلا من الباب الاول (فعل يفعل) عند قوم ينطق عند آخرين على الباب الثاني (فعل يفعل)

ورد عن العرب استعمالهم الفعل المثال الواوي استعمالاً واحدا، فتكون صياغته للمضارع بحذف فائه وجوبا ،لانكار عين المضارع فيه ، ولا سيما اذا وقعت الواو بعد ياء مفتوحة ، نحو قولك : (يعد) في (وعد)، فلا يقال : (يوعد) . بخلاف ما اذا كانت عينه مفتوحه ، فيبقى فاؤه وجوبا ، كقولك (يوجل) في (وجل) (١٠٢) .

وردت عن بني عقيل لغة يخالفون فيها ما سمع عن العرب ،قال أبن عقيل : ((وشذت افعال مكسورة العين في المضارع ، وقد سلمت من الحذف في لغة عقيل ، وهي : (يوغر، ويوله ، ويولغ ، ويوحل ، ويوهل)) (١٠٣)

نلحظ من نص أبن عقيل ان لغة بني عقيل شاذة ، وممكن شذوذها النطق بالواو الساكنة بعدها كسرة وهذا ما يؤدي الى وجود ثقل في النطق ،فلما رام العربي الخفة عزف عن النطق بهذه الواو فحذفها،مما يؤيد أن الحذف لثقل النطق بالواو الساكنة بعدها كسرة أن الواو تثبت اذا فتح ما بعدها . فضلا عن بعض العرب من غير بني عقيل حين يثبت الواو فتح العين ، أي : المكسور ، فقال ابن عقيل : ((هي عند غير عقيل مفتوحة العين أو محذوفة الفاء)) (١٠٤) .

لم يكتف بنو عقيل باتساعهم في الفعل المضارع ، وأنما انجر تصرفهم في الفعل المثال الى الامر فهو يعامل معاملة المضارع عندهم قال ابن عقيل : ((والامر في هذا كله كا لمضارع الا فيما سلمت واوه من الحذف وهو مفتوح العين أو مكسورها ،فأن الواو في هذين تقلب ياء، لوقوعها ساكنة اثر همزة الوصل المكسورة ،تقول : (ايجل ،ايهل ، ايغر)، بكسر العين عند عقيل وفتحها عند غيرهم)) (١٠٥)

فعلت وأفعلت: يعدي العرب الأفعال بوسائل مختلفة ، منها :الهمزة ،فاختلفوا في ادخالها على الأفعال ، فوردت مجموعة منها متعدية بالهمزة ،ومجموعة أخرى خالية منها وعلى اثر هذا الاختلاف في الورود اختلف النحويون في أصالة الهزة في جميع الافعال فذهب الكسائي الى القول ((كلما سمعت في شيء (فعلت)،الا وقد سمعت فيه

(أفعلت)))(١٠٦) . وهذا مخالف لما ذهب اليه البصريون (١٠٧) وفي ذلك مسائل أخرى (١٠٨).

ورد عن بني عقيل لغة في الفعل (حَدَّ)،فتعديه بالهمزة ،فقد روي عن الكسائي أن بني عقيل :يقولون : (أحَدَّتْ) (١٠٩)

يستعمل العقيليون هذا الفعل بالهمزة ، في حين انه بغير همزة عند غيرهم من العرب ، وهذا مادعا الفراء الى الاقرار بأن النحويين الأولين يؤثرون قول العربي : (أحدث فهي مجد) غير ان قول العربي (حدَّث) اكثر(١١٠) . ولكن هل آثر جميع النحويين الاوائل هذه اللغة؟. لم يوضح الفراء ان كان جميع النحويين يؤثرون ام بعضهم ، ولكن من خلال بحثي وجدت أن الأصمعي ينكر (حدت)،قال أبن منظور : ((وأبى الأصمعي الا (أحدت تحد ،وهي مُحدٌّولم يعرف (حَدَّت) (١١١) .الا أن ابن دريد قدأجاز الصيغتين(١١٢)

التخفيف بالحذف: يسعى العربي في كلامه الى التخفيف ، وهي طريقه تسهل عليه الجري في النطق ،ومن صور التخفيف التخفيف بالحذف ، ويراد به حرف أو أكثر من الكلمة حين وصل الكلام .

ورد عن بني عقيل عدم التخفيف في الافعال المشددة ، كقولك : (ظل ،وحس،وحَب) وغيرها،وان وردت على لسانهم ،قال ابن جني: ((وأنشد أبو زيد لرجل من بني عقيل :

ألم تعلمي ماظلت بالقوم واقفا على طلل أضحت معارفه قفرا

فكسروا الظاء في انشادهم ،وليس من لغتهم)) (١١٣)

الواضح من نص ابن جني أن العقيليين يقولون : (ظللت) وردت هذه وليس في لغتهم (ظلت) وان وردت هذه اللغة في لسانهم،ولم أجد من ينسب هذه اللغة الى بيئة معينة أو قبيلة محددة ،ولكني وجدت من ينسب لغة (ظلت) بالتخفيف بالحذف الى أهل الحجاز ،قال ابن منظور : ((ومن العرب من يحذف لام (ظللت) ونحوها ، حيث يظهران ،فان أهل الحجاز يكسرون الظاء على كسرة اللام التي ألتقت ،فيقولون : (ظلنا)،

(ظلـتم) (١١٤) .ونسـبت أيضـا الـى بنـي عـامر أبـن صعصـعة،غير أنـهـم يفتحون فـاء هذه الأفعال (١١٥) . اذن بـات واضـحا من خـلال مـا تقدم أن للعرب ثلاث لغات هي:-

١- (ظِلْتُ) وهي لغة أهل الحجاز.

٢- (ظَلْتُ)،وهي لغة بني عامر بن صعصعة .

٣- (ظَللِتُ) وهي لغة سواهم من العرب ،بمن فيهم بنوعقيل.

المستوى النحوي:-

الظروف:- ورد عن العرب مجموعة من الالفاظ الدالة على الظروف ،وقـد تتضـمن معنـى (فـي) بـاطراد (١١٦) ،فلمـا كثـر اسـتعمالهم لهـذه الظروف اتسعوا فيها ، فوردت فيها مجموعة من اللغات . وممـن اتسع من العرب بنو عقيل .

(أمـس) : وهـو ظـرف موضـوع لليـوم الـذي يسـبق اليـوم الـذي نحـن فيه(١١٧) ، وقد اختلفت لغات العرب في اعرابه وبنائه واستعماله .

وورد عن بني عقيل انهم يجرون الظرف(أمس) مجرى الأسماء ، قـال أبن منظور:((وقال ابو زيد : بنو عقيل يقولون...و(ذهب أمس بما فيـه) تنوين)) (١١٨)

نلحظ من نص أبن منظور ان العقيليين يجرون الظرف(أمس) مجرى الأسماء المعربـة المصـفوفة، فيخضـع للتنـوين كمـا يخضـع غيـره مـن الاسماء المصروفة للتنوين ،كقولك: (ذهب زيد) وبهذا يكون بنـو عقيـل قد خرجوا من البناء الملازم لـ(أمس) في لغة اكثرالعرب الى الاعراب ،ومن منع الصرف في لغة بعض العرب الى الصرف .

لـم يقتصرتوسـع العرب في هذا الظرف على مـا سبق ، فقد ورد عن سيبويه أن لأهل الحجاز لغة ولبني تميم لغة أخرى في قولـه : ((واعلـم ان بني تميم يقولون في موضع : (ذهب أمس بما فيه)،و (ما رأيتـه مُذ أمس) ،فلا يصرفون في الرفع ...ألا ترى أن أهل الحجـاز يكسرونـه فـي

كل المواضع ،وبنو تميم يكسرونه في أكثر المواضع في النصب والجر)) (١١٩)
فنص سيبويه يدل على وجود كتلتين لغويتين تمثلان مجموعة كبيرة من العرب،
الأأن الكتلة الأولى ،والمتمثلة ببني تميم قد افترقو على انفسهم في هذه الغة ففي الوقت الذي ذكر فيه سيبويه ان لبني تميم لغة خاصة بهم، غير ان أبا زيد ذكر لغة تميمة أخرى وهي اجراء (أمس) بالفتحة على كل حال ، ونسبها الى بعض بني تميم (١٢٠) . وافضل ما يمثل هذه اللغة قول العجاج :

لقد رأيت عجبا مذ أمسا   عجائزا مثل السعالي خمسا

والعجاج تميمي، وقد نطق بلغة قومه.
اذن بعد هذا كله نجد أن للعرب في هذا الظرف لغات ،وهي :
١- لغة اهل الحجاز،وهي بناؤها على الكسر مطلقا ، فيقولون: (جاء أمس بما فيه)،و (رأيته أمس) (ماجائته منذ أمس).
٢- لغة اكثر بني تميم ، وهي اعرابه بالضمة رفعا وبالكسرة نصبا وجراً وبلا تنوين ،فيقولون : (جاء أمس بما فيه) و(رايته أمس) و(ماجئته منذ أمس).
٣- لغة بعض بني تميم ، وهي اجراء الفتحة على كل حال ، فيقولون : (جاء أمس بما فيه)، و(رأيته أمس)،و(ماجئته منذ أمس).
٤- لغة بني عقيل، وهي اعرابها اعراب الاسماء المعربة المصروفة،فيقولون : (جاء أمس بما فيه)،و(رأيته أمساً)،و(ما جئته منذ أمس).
بعد هذا نستطيع أن نجد رابطا بين اللغات ،ولا سيما بين اللغتين ألاولى والثانية، فقد اتفق أكثر التميميين مع الحجازيين في حالتي النصب والجر ،اذ تلزم (أمس) الكسر .

أسم الأشارة: وردت مجموعة من الأسماء تدل على الاشارة،سواء كانت القريبة ام البعيدة ، وقد أدى استعمال العرب لهذه الاسماء الى ان اتسعوا في استعمالها ، وكانت لعقيل حصة منها .

هؤلاء: وهو أسم يستعمل للأشارة الى الجمع ، ويكون مبنيا على الكسر مطلقا .

وردت عن بني عقيل لغة تخالف لغة عامة العرب .اذ يجرون حركة الكسرة على التنوين في هذا الاسم . قال ابن جني في حديثه عن تعريف أسماء الأشارة وتنكيرها : ((فأن قلت : فأذا كانت اسماء الأشارة لاتنكرالبتة، فما تصنع بما حكاه أبو زيد من قولهم : (هؤلاء قوم)، (رأيت هؤلاء)؟ قال: فنونوا وكسروا. قال : وهي لغة بني عقيل)) (١٢١).

الواضح من نص ابن جني ان أجراء التنوين على هذا الاسم كان على الاطلاق ، وهو أشبه بتنوين التنكير اللاحق للاسماء المبينة، كقولك : (مررت بسيبويه وسيبويهٍ آخر)، ولعل بني عقيل قد رأو في (هؤلاء) بعض التنوين ، فأجروا عليه تنوين التنكير .

الأسم الموصول: يعد الاسم الموصول واحدا من الاسماء المهمة في الجملة، فهو ((مالايتم بنفسه،ويفتقر الى كلام بعده تصله به ليتم)) (١٢٢)

أتسع العرب في استعمال الموصوله،لكثرة ورودها في كلامهم ، فولد من هذا الاتساع مجموعة من اللهجات، وكان منهم بنو عقيل .

الذين: وهو من الاسماء الموصولة الدالة على الجمع المذكر ، كقولك: (جاء الذين قاموا)،ويكون ملازما للياء مطلقا .

ورد عن بني عقيل لغة يجرون هذا الاسم مجرى الجمع المذكر السالم ،فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ،فيولون : (جاء الذون قاموا) ،و(رأيت الذين قاموا)،و(مررت بالذين قاموا) (١٢٣) .

لم ينفرد بنو عقيل بهذه اللغة، فقد نسبها جماعة الى غيرهم ، اذ نسبت الى هذيل(١٢٤) وطيء(١٢٥) وكنانة(١٢٦)

نخرج مما سبق بمجموعة لابأس بها من القبائل ،وان كانت متفرقة في بعض روابطها فبنو عقيل وهذيل وكنانة من القبائل المضرية العدنانية، وبنو طيء من القبائل القحطانية ولكي نضع الروابط بين هذين القبائل علينا دراستها دراسة مفصلة لكي نعرف السر في أشتراكهم بهذه اللغة.

يرتبط الهذليون بالكنانيين في النسب ، لأن بني هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر(١٢٧) ،وبنو كنانة بن خزيه بن مدركة بن الياس بن مضر (١٢٨) .فألتقاؤهم ب(مدركة) والد هذيل وجد كنانة. أما العقيليون فنسبهم بعيد ، ولكني أراهم يشتركون في الأرض ، فمضارب العقيليين قريبة من مساكن الهذليين . اما الطائيون فقد نزلوا ردحا من الزمن مجاورين لبني عقيل ، ولعلها كانت كفيلة لانتقام هذه اللغة اليهم. اذن اصبح واضحا ماتكلم به العقيليون ، وارى أنها لغة شائعة فيهم ، أي لم تقتصر على مجموعة صغيرة منهم أو على مستوى لغوي متدن ، وانما كان شيوعها واضحا ،اذ وجدتها في شاهد شعري ،وهو قول ابي حرب بن الاعلم :

نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحا حا

وهو من بني عقيل (١٢٩) ، ونسب هذا الشاهد الى ليلى الأخيلية، وهي عقيلية من بني الاخيل (١٣٠) لم يقتصر تصرف الهذليين واتساعهم في هذا الاسم على ما ورد في هذه اللغة، فقد ورد عنهم اطالة اللام مع زيادة الهمزة ،فيقولون : (اللاءذون) رفعا،و(اللاءذين) نصبا وجرا(١٣١) . وهذه اللغة دليل على سعة التأثر بلغة بني عقيل .

العدد: استعمل العرب العدد للدلالة على كمية المعدود، ولكثرة وروده في كلام العرب ،نجدهم يتسعون في مجموعة من ألفاظه.

العدد المركب: بنى العرب العدد المركب على فتح الجزئين ،فيقالو: (جاء أحد عشر رجلا)، و(رايت احد عشر رجلا)، و(مررت بأحد عشر رجلا)
أتسع العقيليون في استعمال هذا العدد وتصرفوا في لفظه،فأضافوه الى الضمير ،فقد وردت حكاية عن أبي الهيثم العقيلي أنه يقول : (هذه خمسة عشرك) (١٣٢) لم تكن هذه اللغة بمستوى الفصاحة ، فقد وصفها سيبويه بالرداءة في قوله :(ومن العرب من يقول : (خمسية عشرك)،وهي لغة رويئة) (١٣٣)
خالف ابو العلاء العري ماذهب اليه سيبويه من أنها لغة رديئة،اذ أجازها مستدلا بقول البحتري:
انست ذا وذاك احدى وعشرو ك بغصن من الشباب رطيب(١٣٤)

الاخبار بألمصدر عن الذات أو النعت به:- يرد المصدر في كلام العرب دالاعلى الحدث المجرد عن الزمن ، فلا يجوز الاخبار به عن اسم الذات ، فلا تقل : (زيد أنطلاق)،ولا (رجل ضرب)لان المبتدأ ليس هو الخبر ،فلا يكون (زيد) هو (الانطلاق) ولا (الرجل)هو (الضرب) .
وردت عن بني عقيل لغة تخالف ما سبق ذكره، قال أبن منظور : ((قال الازهري :
سمعت صبيا من بني عقيل يقول لآخر : (وجهي زين ووجهك شين)،أراد:انه صبيح الوجه وان الآخر قبيحه،قال: والتقدير: وجهي ذو زين،ووجهك ذو شين،فنعتها بالمصدر،كما يقال: (رجل صوم وعدل)،اي :(ذوعدل)) (١٣٥) .
الواضح من نص ابن منظور ورواية الازهري ان الاخبار اوالنعت بالمصدر لغة لبني عقيل،الا ان ما يستوقفني رواية هذه اللغة عن صبي ، فقد لايكون هذا الصبي ممثلا للغة قومه ،وقد تكون هذه اللغة اوسع من ان تحصر في بني عقيل ،فمن خلال البحث وجدت هذه اللغة في

قولة تعالى: (انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح) (١٣٦) ، فقوله: (عمل غير صالح) اخبار بالمصدر(عمل) عن الذات ، وقوله تعالى: (وجاءوا على قميصه بدم كذب) (١٣٧) فقوله: (كذب) وصف بالمصدر عن الاسم (دم) وفيه نوع مبالغة،لأن الدم صار نفس الكذب وعينه(١٣٨) اعتنى النحويون بمسألة وقوع المصدر خبرا ، وقد ساقوا لهذا النوع من الاستعمال مجموعةمن العلل ، منها

١- يقصد من هذا الاخبار المبالغة، وذلك بجعل (العين)هي نفس (الحدث), فكأنه قد سلب من اسم الذات جميع العناصر والصفات الذاتية, وبقي معنى الحدث فقط ، وذلك كقوله تعالى (عمل غير صالح), على اساس ان العمل قد تحول من صفة الى صفة أخرى فأصبح عملا غير صالح ، فأنتزعت منه جميع عناصر الذات مبالغة في ذمه (١٣٩)

٢- وقد يكون لحذف المضاف (ذو) وهوأوجز, واقامة المصدر المضاف اليه مقامه ,كقولك (رجل عدل) أي : ذو عدل. نلحظ مما سبق ان الاخبار بالمصدراو النعت به اوسع من ان يحصر ببني عقيل , ولا سيما بعد أن رأينا قد اخترق اسوار النص القرآني ، وهذا يدل على ان هذه الدقة ليست مجرد رواية سمعها الأزهري من صبي عقيلي.

المنع من الصرف: وردت عن العرب مجموعة من الالفاظ اتي اشتركت بين الاسماء والافعال ,لوجود,علة أو علتين .

التأنيث : وهي من العلل التي تمنع من الصرف فوردت مجموعة من الالفاظ التي اختلفت العرب في تذكيرها وتانيثها ،مما أدى الى الاختلاف في الصرف ومنعه ومن بين هذه الالفاظ اسماء اعضاء الجسم .

اختلف العرب في قولهم : (ذراع)،و(كراع) بين الصرف ومنعه ، قال سيبويه : ((وأما(كراع) فأن الوجه ترك الصرف ، ومن العرب من

يصـرف ، يشـبه بـ(ذراع),لأنــه مــن اسـماء المـذكر , وذلـك أخبـث الوجهين)) (١٤٩) .
الواضح من نص سيبويه ان اللغة الشائعة منع الصرف , ومن يصرفه قلة ومن هؤلاء بنو عقيل ,فقد ورد عنهم انهم يصرفون هذه الالفاظ (١٤١) .
لـم ينفرد بنو عقيل بهذه اللغة ,فقد نسبت الى بني عكل ايضا (١٤٢) ,ولكن لمن لغة منع الصرف ؟ المفروض أن يكون المنع لغةجميع العرب ,ولكني وجدت من ينسبهاالى أهل الحجاز فقط(١٤٣) ,ولم أجد من يذكر لغة غيرهم من القبائل العربية.
الحـروف: وهـي الفـاظ ((تـدل علـى معنـى فـي غيرهـا فقـط)) (١٤٤) .فتختص بالدخول على الأسماء تارة,وعلى الافعال تارة ثانية, وتشترك في هذا الدخول تارة أخرى.
حظيت الحروف بمنزلة كبيرة في كلام العرب ،مما أدى الى اتساعهم فيها وتصرفهم بها فوردت مجموعة من اللغات , كانت لبني عقيل حصة منها .
لعل: استعمل العرب الحرف (لعل) مشبها بالفعل ، فيختص بالدخول على الاسماء ,فينصب الأول ويرفع الثاني ، كقولك : (لعل زيدا قائم).
وردت لغة لبني عقيل في هذا الاسم،قال ابن جني : ((وحكى أبو زيد ان لغةعقيل :(لعل زيد منطلق) بكسراللام الآخرة في (لعل),وجر(زيد) وقال كعب بن زيد الغنوي :

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا
لعل أبي المغوار منك قريب(١٤٥)

النسبة في نص ابن جني واضحة,غير أن ما يستوقف القارىء انهم لم يختلفوا عن لغة العرب بالجر فقط ,وأنما بكسر لام (لعل) ففي الوقت الذي ينطق فيه العرب هذا الحرف بفتح اللام فيقولون :(لعل) نجد

العقيليين يكسرون هذه اللام ,فيقولون : (لعلِّ) ولكن هل هذه اللغة عامة فيهم؟.
من خلال البحث وجدت من يذكر رواية عن أبي عبيدة انه سمع فتح اللام في لغة من جر,قال الاخفش : ((وزعم ابو عبيدة انه سمع لام (لعل) مفتوحة في لغة من يجر بها مابعدها في قول الشاعر :

لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير أو أسيد

يريد : لعل عبد الله(١٤٦)
اذن اصبح واضحا أن بني عقيل يقولون :(لعل الله) و(لعل أبي المغوار), ولكن الملفت للنظر في النصين السابقين ان اصحابها استشهدا بشاهدين لشاعرين ليسا من بني عقيل , فالشاهد الاول لكعب ابن سعدالغنوي (١٤٧) ,وهو من بني غني بن اعصر من قيس(١٤٨) والتقاء النسب بين بني عقيل وبينهم بعيد, أما الشاهد الثاني فلخالد بن جعفر (١٤٩) , وهو عامري من بني عامر بن صعصعةمن هوازن القيسية(١٥٠) ولبني عقيل التقاء معهم في النسب فبنوعقيل بن كعب بن ربيعة(١٥١)
وخالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة(١٥٢) فهم ابناء عمومة .
لم يقتصر اتساع بني عقيل في هذا الحرف على ما مر ,فقد نسبت اليهم لغات أخرى ,قال ابن مالك : ((والجر ب(لعل) ثابتة الاول ومحذوفة ,مفتوحة الآخر أو وكسورته لغة عقيلية)) (١٥٣)
بعد كل هذا نخرج بأربعة لغات عقيلية في الجر بالحرف (لعل), وهي (لعل),باثبات اللام الاولى , وفتح اللام الاخيرة ،و(عل),بحذف اللام الاولى وفتح اللام الاخيرة, و(لعل)بأثبات اللام الاولى وكسر اللام الاخيرة ,و(عل)،بحذف اللام الاولى وكسر الاخيرة. وهذه اللغات في حالة الجر بهذا الحرف ، ومن البديهي أنهم يستعملونه استعمال (إن) في حالة النصب حالهم حال بقية العرب فيتحصل حينئذ خمس لغات.
هذا على مايبدو لي لغات لبطون بني عقيل .

المستوى الدلالي:

١ـ عرك: استعمل العرب لفظة (العركرك) للدلالة على الجمل القوي الغليظ، فقالوا (بعير ضاغط عركرك)(١٥٤)

أستعمل بنو عقيل هذه اللفظة بمعنى قريب من المعنى السابق ، قال ابن منظور : ((وبعض العرب يقول للناقة السمينة: (عركركة)، وجمعها : (كركركات), أنشد أعرابيمن بني عقيل :

يا صاحبي رحلي بليل قوما   وقربا عركركات كوما
(١٥٥)

الواضح من النص أن لغة بني عقيل لم تبتعد كثيرا عن لغة عامة العرب ، فالقرب في المعنى واضح بين (الجمل القوي الغليظ), و(الناقة السمينة).وما هذا الا نوع من اتساع العرب في استعمال الالفاظ وتطور دلالتها.

٢ـ لمق : استعمل العرب هذه اللفظة بمعناالنهج والوسط ,فقالوا (لمق الطريق: نهجة ووسطة, وقيل(لمق عينه يلمقها لمقا) : رماها فأصابها او عورها (١٥٦)

استعمل بنو عقيل هذه بمعنى الكتابة , وغيرهم بمعنا : المحو, وهومن الاضداد(١٥٧) ,قال أبن منظور: ((و(لمق): امحو ,و(لمق الشيء،يلمقه لمقا): كتبه ومحاه ، وهو من الاضداد وقال ابو زيد: (لمق الشيء) كتبه، في لغة بني عقيل ، وسائر قيس يقولون : (لمقه): محاه ، وفي كلام بعض فصحاء العرب يذكر مصدقا لهم ، فقال (لمقه بعدما نمقه) ,أي : محاه بعدما كتبه (١٥٨)

واضح من النص السابق ان اللغة عبارة عن اضداد ورد في كلام العرب ، ففي الوقف الذي استعمل العقيليون هذه الفظة بمعنا الكتابة في سائر قيس ، وعقيل جزء من قيس ، يستعملونها بمعنا : المحو ، وهذا يعني ان بني عقيل يخالفون سائر البطون التي يشتركون معها في النسب .

مصادر البحث ومراجعه:

- القرآن الكريم
١-الابدال –ابو الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي (٣٥١هـ)- تحقيق : عز الدين التنوخي –مطبوعات مجمع اللغة العربية- دمشق -١٣٨٠هـ- ١٩٦١م.
٢- اتحاد فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)- أحمد بن محمد البنا (١١١٧هـ)-تحقيق الدكتور : شعبان محمد اسماعيل – عالم الكتب بيروت ، ومكتبة الأزهرية القاهرة – ط١-١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٣- أرتشاف الضرب من لسان العرب- أبو حيان محمد بن علي الأندلسي (٧٤٥هـ)
تحقيق: مصطفى احمد النماس- ج١/ مطبعة النسر الذهبي (١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م)،ج٢/مطبعة المدني –القاهرة- ط١/١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٤- الازهية في علم الحروف- علي بن محمد الهروي (٤١٥هـ)- تحقيق عبد المعين الملوحي- مطبعة الترقي – دمشق- ١٩٧١م.
٥- اسباب حدوث الحروف –أبو علي الحسين بن سينا (٤٢٨هـ)- المطبعة السلفية- القاهرة -١٢٥٢هـ
٦- اسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية وأسماء من قتل من الشعراء – أبو جعفر محمد بن صبيب البغدادي(٢٤٥هـ)- تحقيق : عبد السلام محمد هارون – مطبعة لجنة التأليف والترجمه والنشر – مصر- ط١/١٣٧٤هـ- ١٩٥٤م. ضمن كتاب (نوادر المخطوطات)
٧- أصلاح المنطق – ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت (٢٤٤هـ)- تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون – مطبعة دار المعارف – مصر – ط٢/ ١٣٧٥هـ- ١٩٥٦م.

٨- الأصمعيات – أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي (٢١٦هـ)- تحقيق : احمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون – دار المعارف – مصر ١٩٥٦م.
٩- الأصوات اللغوية – الدكتور : ابراهيم انيس – مكتبة الانجلو مصرية ط١٩٧١/٤م.
١٠- الأضداد –ابو سعيد الأصمعي (٢١٦هـ)- تحقيق : أوغست هفز – المطبعة الكاثوليكية بيروت -١٩١٢م ، ضمن كتاب (ثلاثة كتب في الأضداد).
١١- الأضداد – ابو يوسف بن السكيت (٢٤٤هـ)- تحقيق : أوغست هفز – المطبعة الكاثوليكية – بيروت ١٩١٢م,ضمن كتب في الضداد)
١٢- اعراب القراءات الشواذ – ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (٦١٦هـ) – دراسة وتحقيق : محمد السيد أحمد عزوز – عالم الكتب للطباعة – بيروت – ط١٤١٧/١هـ ١٩٩٦م.
١٣- اعراب القرآن – ابو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (٣٣٨هـ)- تحقيق ودراسة: زهيرغازي زاهد – مطبعة العاني – بغداد - ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م.
١٤- الأغاني -أبو الفرج على بن الحسين الأصفهاني(٣٥٦هـ)- تحقيق : سمير جابر- دار الفكر- بيروت ط.٢
١٥- الاقتضاب في شرح ادب الكتاب – أبو حمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (٥٢١هـ) وتحقيق مصطفى السقا ، والدكتور : حامد عبد المجيد- مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد- ط١٩٩٠/٢م.
١٦- الألسنية العامة مقدمة : الاصوات ، المعجم ، الصرف – صرف ريمون طمان – دار الكتاب اللبناني- بيروت- ط١٩٧٢/١م.
١٧- الأمالي – ابو علي اسماعيل بن القاسم الالي(٣٥٦هـ)- مطبعة السعادة- مصر -١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.

١٨- الأمالي الشجرية- ابو السعادات هبة الله بن حمزة بن الشجيري(٥٤٢)-مطبعة دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن – ط/١٣٤٩هـ.
١٩- البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ)- مطابع النصر الحديث – السعودية .
٢٠- تاج العروس من جواهر القاموس – محمد بن مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ)- المطبعة الخيرية – مصر ط١/.١٣٠٦
٢١- التذكرة السعدية في الأشعار العربية – محمد بن عبد الرحمن العبيدي – تحقيق :عبد اللهالجبوري – مطابع النعمان – النجف - ١٩٧٢م.
٢٢- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد- أبو عبد الله بن مالك الطائي (٦٧٢هـ)- تحقيق: محمد كامل بركات دار الكاتب العربي- ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م
٢٣- تفسير الرازي المسمى (التفسير الكبير مفاتيح الغيب)- أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر الرازي (٦٠٦هـ)- مطبعة دارالكتب العلمية- طهران .
٢٤- تفسير الطبري المسمى (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)- دار الفكر – بيروت -١٤٠٥هـ .
٢٥- تفسير القرطبي المسمى (الجامع لأحكام القرآن)- أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (٦٧١هـ). تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني- دار الشعب – القاهرة- ط٢/ ١٣٧٢هـ.
٢٦- تهذيب اللغة- أبو منصور محمد بن احمد الأزهري (٣٧٠هـ)- تحقيق :نخبة من الأساتذة - مطابع سجل العرب مصر.
٢٧- جمهرة أنساب العرب - أبو محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ) – دار المعارف – مصر -١٩٤٨م.

٢٨- جمهرة اللغة- ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١هـ)- دار صادر – بيروت ، نسخة مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن – ط١ /١٣٤٤هـ.
٢٩- الجنى الداني في حروف المعاني- بدر الدين الحسن بن أم قاسم بن عبد الله المرادي (٧٤٩هـ)- تحقيق: طه محسن - مطبعة دارالكتب- جامعة الموصل ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م
٣٠- الجيم- أبو عمرو إسحق بن مراد الشيباني (٢٠٦هـ)- تحقيق:ابراهيم الأبياري - المطابع الأميريوة- مصر- ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م.
٣١- حاشية ابن جماعة على شرح شافية ابن الحاجب- عز الدين محمد بن احمد بن جماعة (٨١٩هـ) دار الكتب بيروت – ضمن كتاب (مجموعة الشافية في علمي الصرف والحظ).
٣٢- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل – الشيخ محمد بن مصطفى الخضري (١٢٨٧هـ)- مطبعة دار احياء الكتب العربية- القاهرة.
٣٣- خزانة الأدب ولب لباب العرب- عبد القادر بن عمر البغدادي(١٠٩٣هـ)- تحيق: عبد السلام هارون- مكتبة الخانجي- القاهرة- ط٣/١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٣٤- الخصائص: ابو الفتح بن جني(٣٩٢هـ)- تحقيق: محمد علي النجار- دار الشؤون الثقافية بغداد- ط٤/١٩٩٠م.
٣٥- الدرة الفاخرة في الامثال السائرة – ابو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني (٣٥١هـ)- تحقيق : عبد المجيد قطامش – دار المعارف – مصر- ١٩٧١م.
٣٦- الدرر اللوامع على همع الهوامع- احمد بن الأمين الشنقيطي- مطبعة كردستان - ١٣٢٧هـ.
٣٧- الدرس اللهجي في الكتب النحوية والصرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري – احمد هاشم احمد السامرائي- اطروحة دكتوراه- كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد -١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٣٨- زاد المسير في علم التفسير- ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)-المكتب الاسلامي للطباعةوالنشر- دمشق – ط١٣٨٤/١هـ-١٩٦٤م.
٣٩- سر صناعة الاعراب – ابو الفتح بن جني (٣٩٢هـ)- تحقيق الدكتور: حسن هنداوي- دار القلم – دمشق- ط١٤٠٥/١هـ ١٩٦٤م.
٤٠- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك- بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري (٧٦٩هـ)- تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد- مطابع المختار الأسلامي – القاهرة.
٤١- شرح الاشموني على الفية ابن مالك – ابو الحسن نور الدين علي بن محمد الأشموني (٩٢٧هـ)- دار احياء الكتب العربية-مصر .
٤٢- شرح التسهيل – بدر الدين المرادي (٧٤٩هـ) تحقيق: حسن توران – رسالة ماجستير كلية الأداب- جامعة القاهرة- ١٩٧١م.
٤٣- شرح التصريح على التوضيح- الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري (٩٠٥هـ)- دار احياء الكتب العربية- مصر .
٤٤- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري- حققه وقدم له الدكتور:احسان عباس وزارة الارشاد والانباء- الكويت- ١٩٦٢م.
٤٥- شرح شافية ابن الحاجب- رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي(٦٨٦هـ)- تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف،ومحمد محي الدين عبد الحميد- دار الكتب العلمية- بيروت ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م.
٤٦- شرح شوارد ابن عقيل عللى الفية ابن مالك – عبد المنعم الجرجاوي – مكتبة احمد المليجي القاهرة- ط١٣٨٠/١هـ-١٩٦٠م.
٤٧- شرح شواهد شرح الشافية عبد القادر البغدادي (١٠٩٣)، مطبوع مع شرح الشافية
٤٨- شرح الكافية في النمور رضي الدين الاستربادي (٦٨٦هـ) دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٤٩- شرح المعلقات السبع- ابو عبد الله الحسين بن الحسين الزوزني- مكتبة النقاء- بغداد .
٥٠- شرح المفصل- موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش(٦٤٣هـ)- دار صادر- بيروت
٥١- شرح بانت سعاد- ابن هاشم الانصاري (٧٦١هـ)- دار صادر بيروت .
٥٢- الشعر والشعراء- ابو محمد عبد اله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)- تقديم الشيخ : حسن تميم – دار احياء العلوم – بيروت – ط٢/١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٥٣- الصاحبي في فقة اللغة وسنن العرب في كلامها- ابو الحسين احمد بن زكريا بن فارس (٣٩٥هـ)- تحقيق الدكتور : مصطفى الشويمي- بدران- بيروت ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م.
٥٤- صبح الاعشى في صناعة الانشار أبو العباس احمد بن علي القلقشندي(٨٢١هـ) وزارة الثقافة والأرشاد القومي- مصر ن نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية .
٥٥- عبث الوليد في الكلام على شعر ابي عبادة الوليد بن عبيد البحتري الطائي- ابو العلاء المعري(٤٤٩هـ)- دار الرفاعي للنشر –ط٣/١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٥٦- العين- أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥هـ)- تحقيق الدكتور :مهدي المخزومي، والدكتور :ابراهيم السامرائي – منشورات دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد- ١٩٨٢م.
٥٧- العزة المخفية في شرح الدرة الالفية لابن معط- ابو العباس احمد بن الحسين بن احمد الخباز(٦٣٩هـ)- تحقيق : حامد محمد العبدلي – مطبعة دار الانبار-بغداد- ط١٩٩٠/٢م.
٥٨- فقه اللهجات العربية وخصائصها- الدكتور: اميل بديع يعقوب- دار الكتب – جامعة الموصل- ط١٩٩٩/٢م.

٥٩- في اللجات العربية الدكتور: ابراهيم انيس – المطبعة الفنية الحديثة- مصر- ط١٩٦٥/٣م.
٦٠- القلب والابدال – ابو يوسف بن السكيت (٢٤٤هـ)- نشره: أوغست هفنر مكتبة المثنى – بغداد- نسخة مصورة عن طبعة المطبعة الكاثوليكية بيروت- ١٩٠٣، ضمن كتاب(الكنز اللغوي).
٦١- الكتاب- ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(سيبويه) (١٨٠هـ)- تحقيق: عبد السلام محمد هارون- عالم الكتب- بيروت -ط١/ ١٩٦٣م,
٦٢- الكشاف عن الحقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل – أبو القاسم الزمخشري (٥٣٨هـ)- دار الفكر – بيروت -ط١٤٠٣/١هـ- ١٩٨٣م.
٦٣- الكنز في قواعد العبرية- محمد بدر- المطبعة التجارية الكبرى- مصر
٦٤- لسان العرب- ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري(٧١١هـ)- دار صادر- بيروت.
٦٥- اللهجات العربية- الدكتور:ابراهيم انيس- مطبعة الرسالة- بيروت .
٦٦- اللهجات العربية في التراث- الدكتور: اجمد علم الدين الجندي- الدار العربية للكتاب- ليبيا وتونس- ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.
٦٧- اللهجات العربية في مختصر أبن خالويه- الدكتور : احمدهاشم احمد السامرائي- بحث محظوظ.
٦٨- ما تلحن فيه العامة- ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي(١٨٩هـ)- تحقيق: عبد العزيز المهيمني الراجكوتي- المطبعة السلفية- القاهرة- ١٣٨هـ.
٦٩- مجمع الامثال- ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد الميداني(٥١٨هـ)- تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم- دار الجيل- بيروت- ط١٤٠٧/٢هـ ١٩٨٧م.

٧٠- المحتسب في تبيين وجود شواذ القراءات والايضاح عنها- ابو الفتح بن جني(٣٩٢هـ) تحقيق: علي النجدي ناصف وجماعته- لجنة احياء التراث العربي- القاهرة- (ج١/١٣٨٦هـ)،و(ج٢/١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م).
٧١- مختصر في شواذ القراءات- ابن خالية(٣٧٠هـ)- نشره: برامستر اثر دار الهجرة.
٧٢- المخصص- ابن سيده(٤٥٨هـ)- المكتب التجاري – بيروت.
٧٣- المذكر والمؤنث- ابو زكريا يحيى بن زياد القراء(٢٠٧هـ)- تحقيق الدكتور: رمضان عبد التواب- القاهرة-١٩٧٥م.
٧٤- مراتب النحويين- ابو الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي(٣٥١هـ)- تحقيق الدكتور: محمد ابو الفضل ابراهيم- مطبعة نهضة مصر- القاهرة.
٧٥- المزهر في علوم اللغة وانواعها- جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)- تحقيق: محمد احمد جاد المولى وجماعته- مطبعة عيسى البابي الحلبي- ط٤/١٣٧٨هـ- ١٩٥٨م.
٧٦- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي- احمد بن محمد بن علي الفيومي (٧٧٠هـ)- طبعة: مصطفى السقا- مطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر.
٧٧- المصطلح الصوتي في الدراسات العربية- الدكتور: عبد العزيز الصيغ- دار الفكر المعاصر- بيروت، ودار الفكر- دمشق- ط١/١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٧٨- معاني القرآن- ابو الحسن الكسائي(١٨٩هـ)- تحقيق الدكتور : عيسى شحاتة عيسى- دار قباء للطباعة والنشر- القاهرة- ١٩٩٨م.
٧٩- معاني القرآن – أبو زكريا القراء(٢٠٧هـ)- تحقيق: محمد علي النجار وجماعته- مطابع سجل العرب- القاهرة

٨٠- معاني القرآن- أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الاوسط(٢١٥هـ)- تحقيق الدكتور : فائز فارس- الشركة الكويتية- الكويت- ط٢/١٤٠١هـ ١٩٨١م,
٨١- معاني النحو- الدكتور فاضل صالح السامرائي- دار الفكر للطباعة- عمان ط١/١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٨٢- معجم البلدان- ياقوت الحموي(٦٢٦هـ)- دار الفكر- بيروت.
٨٣- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة- عمر رضا كحالة- المطبعة الهاشمية- دمشق١٣٦٨هـ-١٩٤٩م.
٨٤- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع-أبو عبيدةالبكري (٤٨٧هـ)- تحقيق: مصطفى السقا- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة- ط١/١٣٦٥هـ ١٩٤٥م.
٨٥- المقتضين- ابوالعباس المبرد(٢٨٥هـ)- تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة- دار الكتب- بيروت.
٨٦- المنهج الصوتي للبنية العربية(رؤية جديدة في الصرف العربي)- الدكتور: عبد الصبور شاهين- مؤسسة الرسالة- بيروت-١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٨٧- الهذب في علم التصريف- الدكتور: هاشم طه شلاش ،والدكتور: صلاح مهدي الفرطوسي، والدكتور: عبد الجليل عبيد العاني- دار الكتب- بغداد .
٨٨- موصل الطلاب الى قواعد الاعراب- الشيخ خالد بن عبد الله الازهري(٩٠٥هـ) تحقيق الدكتور: عبد الكريم مجاهد- مؤسسة الرسالة- بيروت- ط١/١٩٩٦م.
٨٩- الممتع في التصريف- ابو الحسن بن عصفور(٦٦٩هـ)- تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة- دار الآفاق الجديدة- بيروت- ط٣/١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
٩٠- معجم المصطلحات اللغوية- رمزي منيربعلبكي- بيروت-١٩٩٠م.

٩١- معجم الشعراء الجاهليين- الدكتورة: عزيزة قوال بابتي- دار صادر- بيروت- ط١/١٩٩٨م.
٩٢- النشر في القراءات العشر- ابو الخير محمد بن الجزري(٨٣٣هـ)- اشراف: علي محمد الضباع- مطبعة مصطفى محمد علي- القاهرة.
٩٣- النوادر في اللغة- ابو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري(٢١٥هـ)- تحقيق ودراسة الدكتور: محمد عبد القادر احمد- مطبعة دار الشروق- بيروت- ط١/١٤٠١هـ ١٩٨١م.
٩٢- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع- جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)- تحقيق الدكتور: عبد العال سالم مكرم،وعبد السلام محمد هارون (في بعض الأجزاء)- دار البحوث النفسية- الكويت- ١٣٩٤هـ-١٩٧٥م.

الهوامش:ـ

١- ينظر: جمهرة انساب العرب٢٧٣.
٢- ينظر: صبح الأعشى١/٣٤٢.
٣- ينظر: معجم البلدان١/٢٧٥.
٤- ينظر: معجم ما أستعجم٢/٦٦٩.
٥- ينظر: معجم البلدان ١/٣٧٥.
٦- ينظر نفسه١/٥،١٠٤/٢٩٣.
٧- ينظر نفسه١/٥٠٦.
٨- ينظر نفسه١/٥٣٠،والشعر في الصفحة نفسها.
٩- ينظر:نفسه٢/.٨١
١٠- ينظر: نفسه ٢/٢٤٠.
١١- ينظر: معجم ما استعجم١/٤٤٠
١٢- ينظر: معجم البلدان ٢/.٢٦٧
١٣- ينظر: معجم ماأستعجم١/.٤٦٩
١٤- ينظر: معجم البلدان٢/.٣١١
١٥- ينظر:نفسه٢/٣٩٤،والشعر في الصفحة نفسها
١٦- ينظلر: نفسه٢/.٤٢٩
١٧- ينظر المواضع الأخرى في: نفسه ٣/٥، ٨، ١٦٥، ٣٢٤، ٣٧١، ٤/١٣٩، ٥،٣٢٦/٤٢، ٧٦، ١٥٤، ١٩٣، ٢٩٣، ٣٩٥، ٢١٣، ٣٦٤، ومعجم ما استعجم ٣/٨٨٧، ٩٥٢، ١٠٩٨، ٤/٢٦٨، .١٣٤٤
١٨- ينظر: معجم ما استعجم ٢/.٦٦٨
١٩- ينظر: معجم البلدان٣/.٧٤
٢٠- ينظر: نفسه١/.٤٧٤
٢١- ينظر: نفسه٢/.٢٢٣
٢٢- ينظر: نفسه٢/.٣٢١
٢٣- ينظر: نفسه ٢/.٣٦٧
٢٤- ينظر: نفسه٣/.١٦٢
٢٥- ينظر: معجم ما استعجم٣/.٨٨٥

٢٦- ينظر: نفسه ٣/.١٠٠٤
٢٧- ينظر: نفسه٣/.١٠٦٩
٢٨- ينظر: نفسه٤/.١١٦٢
٢٩- ينظر: لسان العرب (مرن)
٣٠- البيت في شرح ديوانه .٢٦٧
٣١- ينظر: معجم البلدان ٥/.١٦٥
٣٢- ينظر: معجم ما استعجم٤/.١٢٨٧
٣٣- ينظر: نفسه٤/.١٣٥٨
٣٤- ينظر: معجم ما استعجم١/.١٥٩
٣٥- ينظر: نفسه١/.١٧٨
٣٦- ينظر: معجم البلدان١/.٢٨٢
٣٧- ينظر: نفسه٢/١٤١، والشعر في الصفحة نفسها.
٣٨- ينظر: نفسه٢/.٣٨٧
٣٩- ينظر: نفسه٣/.٨٩
٤٠- ورد البيت في: شرح المعلقات السبع٦٤-.١٠٣
٤١- ينظر معجم ما استعجم ٣/.١٠٠٤
٤٢- ينظر معجم البلدان ٤/.٤٣٦
٤٣- البيت في شرح ديوانه٢٧
٤٤- ينظر لسان العرب (ربب).
٤٥- ينظر: نفسه(صمد)
٤٦- تنظر ترجمته في :الأغاني١١/.٢٣٧
٤٧- تنظر ترجمته في: الأغاني١٥/٢٦٤.
٤٨- تنظر ترجمته في: الشعر والشعراء٢٩٤، والاغاني١١/.٢١٠
٤٩- تنظر ترجمتها في :الشعر والشعراء٢٩٦،والاغاني١١/٢١٠
٥٠- تنظر ترجمته في: الأغاني١٩/١٠٤.

هوامش (بطونهم):-

٥١- ينظر: معجم قبائل العرب٢/.٤٢٣
٥٢- ينظر: نفسه٣/١١١٨- ١١١٩
٥٣- ينظر: نفسه٢/.٧٢١
٥٤- ينظر: نفسه٣/.١١١٨
٥٥- ينظر: نفسه٢/.٧١١
٥٦- ينظر: نفسه٣/.١١١٤
٥٧- ينظر: نفسه١/.١١
٥٨- ينظر: نفسه٢/.٤٢٢
٥٩- ينظر نفسه٢/.٨٥٩
٦٠- ينظر: نفسه٢/.٧١٢
٦١- ينظر: نفسه١/٣٥١-٣٥٢
٦٢- ينظر: نفسه١/.٢٦٨
٦٣- ينظر: نفسه ١/.٣٢٨
٦٤- ينظر: نفسه٣/.١٢٠٣
٦٥- ينظر: نفسه٣/٩٨٥.

(هوامش لهجة عقيل):-

١- اسباب حدوث الحروف:-
٢- ينظر: اللهجات العربية- ابراهيم انيس ٥٨. وينظر تفصيل القول في علاقة الهمز باللغات الجزرية في : الدرس اللهجي٢٦.
٣- لسان العرب(فأر)، وينظر: تهذيب اللغة(فأر).
٤- زاد المسير٢/٢٥٥، وينظر: نفسه٣/٦٩، والبحر المحيط٣/٣٩٧.
٥- ينظر: المصادر نفسها.
٦- ينظر اسباب الابدال في:الاقتضاب ٢/٢٥٣،وفقه اللغة العربيه٢٠٧-٢٠٨،والمنهج الصوتي للبنية العربية١٦٨،والمصطلح الصوتي٢٢٨-٢٢٩.
٧- ينظر:الكتاب٤/٤٣٣،وسر صناعةالاعراب١/٤٧.
٨- ينظر: الكتاب٤/٤٣٣
٩- ينظر: المصدرنفسه٤/٤٣٤،وسر صناعة الاعراب١/٦٠.
١٠- لسان العرب(بخنق)
١١- ينظر: المصدر نفسه(نخس).
١٢- ينظر الابدال ١/٢٦٥
١٣- ينظر نفسه١/٢٦٦.
١٤- ينظر: المزهر١/٥٤٣
١٥- ينظر: نفسه
١٦- ينظر: لسان العرب(وخص)
١٧- ينظر: نفسه
١٨- ينظر: معجم قبائل العرب٣/.٩٨٩
١٩- ينظر: نفسه٣/٩٩٠.
٢٠- ينظر: نفسه
٢١- ينظر: الكتاب ٤/٤٣٣،وسر الصناعة١/.٦٠
٢٢- ينظر: الكتاب ٤/٤٣٤_٤٣٥
٢٣- ينظر: نفسه٤/٤٣٣-٤٣٤،وسر صناعة١/٦٠
٢٤- لسان العرب(عكب)،وينظر: العين١/.٢٠٦
٢٥- معجم قبائل العرب ١/.٣٥١

٢٦- ينظر: المخصص٥/.١٢٥
٢٧- ينظر: الكتاب ٤/٣٣٣، وسر صناعة الاعراب١/.٤٧
٢٨- ينظر: الكتاب ٤/٣٣٣، وسر صناعة الاعراب ١/.٢٧٩
٢٩- ينظر: الكتاب ٤/.٤٣٤
٣٠- مجمع الامثال (أوله حاء)
٣١- يبظر: القلب والابدال٣٧،والمخصص١٣/٢٧٧،وأمالي القالي٢/.١٣٥
٣٢- التحديد ١٤ظ-٤٢و،نقلا عن الدرس اللهجي١٠٠-.١٠١
٣٣- زاد المسير١/٣١، وينظر: البحر المحيط١/٦٠-.٦١
٣٤- ينظر: البحر المحيط١/.٦١
٣٥- الكتاب ٤/١٠٤-.١٠٥
٣٦- الخصائص٢/١٤١، وينظر: المنهج الصوتي.٢٠٥
٣٧- شرح التصريح٢/.٤٠١
٣٨- نفسه٢/٤٠١-.٤٠٢
٣٩- نفسه٢/٤٠٢،وينظر:٤/.٣٥٣
٤٠- ينظر: الكتاب ٣/٥٣٤،وشرح الشافية٢/٢٢٧،ونفسهما.
٤١- ينظر: معجم قبائل العرب ٢/.٨٠١
٤٢- ينظر: نفسه٣/١١٩٥
٤٣- ينظر: نفسه٣/.٨٩٥
٤٤- ينظر: الكتاب٣/.٥٣٣
٤٥- الكتاب ٣/.٥٣٣
٤٦- ارتشاف الضرب١/٣٩٢،وينظر: النشر١/.٢٤٠
٤٧- البحر المحيط٣/٧١، وينظر: معاني القرآن،للكسائي١٠١،ولسان العرب(ها)،والبحر المحيط٥/٢٢٦،٨/.٥٠٢
٤٨- البحر المحيط٢/.١٤٣
٤٩- ينظر: معاني الاخفش ١/٢٦-٢٧،والخصائص١/٣٧١،١٢٩،والمحتسب١/٢٤٤،ولسان العرب(ها)،والبحر المحيط٥/٢٢٦
٥٠- ينظر: اللهجاتالعربيةفي التراث٢/٥١٧
٥١- المحتسب١/.١٤٣
٥٢- ينظر: الممتع في اليتصريف١/٤٠٢،وشرح المفصل١٠/٤٥،وشرح التصريح٢/٣٤٣،وشرح الأشموني٣/٧٥٦

٥٣- ينظر: الممتع في التصريف١/٤٠٢،وشرح الاشموني٣/.٧٥٦
٥٤- شرح الاشموني٤/.٢١٤
٥٥- مختصر ابن خالوية .١٥
٥٦- سورة البقرة٢٤٨
٥٧- ينظر القراءة في: مختصر ابن خالوية١٥،وتفسير الرازي٦/١٧٧،والبحر المحيط٢/٢٦١
٥٨- ينظر: اللهجات العربية في مختصر ابن خالوية
٥٩- ينظر: الكنز في قواعد اللغة العبرية
٦٠- تفسير الطبري١١/.٦٦
٦١- سورة يونس.١٦
٦٢- ينظر القراءآت الشواذ١/٦٤٠،وقرأها ابن كثير(أدراتكم) بوصل الهمزة، وقرأ الحسن(أورأتكم)،بقطع الهمزة وهمز الألف،وقرأابن عباس: (أنذرتكم). ينظر: مختصر ابن خالوية.٥٦
٦٣- تفسير القرطبي٨/.٣٢٠
٦٤- البحر المحيط٥/.١١٣
٦٥- شرح شواهد الشافية٤/.٤٨
٦٦- المهذب في علم التصريف.٣١٢
٦٧- ينظر: الأصوات اللغوية ١٧٩،ومعجم المصطلحات اللغوية.٥٠٩
٦٨- سورة المائدة.٣
٦٩- سورة طه.١٣٢
٧٠- معاني الفراء١/.٢١٦
٧١- ينظر: الدرس اللجي١٤٢-.١٤٣
٧٢- عمدة الصرف.٢٣٨
٧٣- ينظر: الصاحبي٧٥،والمزهر١/.٤٧٦
٧٤- ينظر: الهجرة٣/٤٣١(باب الحروف التي قلبت)،والخصائص١/٦٤-٨٢،وسر صناعة الاعراب١/.٢١٩
٧٥- الخصائص٢/.٦٩
٧٦- لسان العرب (أور)، وينظر نفسه(وأر).
٧٧- نفسه(أور).
٧٨- نفسه.
٧٩- ينظر: اللهجات العربية في التراث٢/.٦٥٢

٨٠- ينظر: لسان العرب(وجه).
٨١- تفسير الطبري ١٩٦/٨
٨٢- الخصائص٢/.٧٨
٨٣- الأقتضاب٢/.٣٢٨
٨٤- لصلة بني يربوع بالتميميين نسبا نجد من ينسب هذه اللغة الى بني تميم. ينظر: لسان العرب (عود)،(قود)،(قول).
٨٥- الكتاب ٤/.٣٤٨
٨٦- نفسه ٤/.٣٤٩
٨٧- ينظر: الألسنية العامة.٧٣
٨٨- ينظر: حاشية ابن جماعة١/.١٥
٨٩- ينظر: لسان العرب(فكك).
٩٠- اصلاح المنطق(باب فِعال وفعال)بمعنى واحد.
٩١- ينظر: الجيم١/.٢٣٥
٩٢- ينظر: نفسه.
٩٣- ينظر: معجم قبائل العرب ٣/.٩٥٤
٩٤- سورة الجمعة.٩
٩٥- معاني القراء١٥٦/٣، وينظر: اعراب النحاس ٤/.٤٢٨
٩٦- ينظر: معاني الفراء ١٢٥/٣،واعراب النحاس٤٢٨/٤،٣٣٢/٤١،وتفسير القرطبي ٣٧/٦،والبحر المحيط ٢٦٧/٢٤،٨/٥،واتحاف فضلاء البشر١/.٥٢٨
٩٧- ضبط: لسان العرب (جمع).
٩٨- المحتسب ١/.١٩٧
٩٩- ينظر: البحر المحيط٤/.٥١٨
١٠٠- ينظر: الكتاب ٢/.٢٥٥
١٠١- ينظر: في اللهجات العربية١٥٨
١٠٢- ينظر: شرح التصريح٢/.٣٩٦
١٠٣- شرح ابن عقيل٢٨٤/٤،وينظر: المصباح المنير٢/.٣٦٤
١٠٤- شرح ابن عقيل٢٨٤/٤
١٠٥- نفسه
١٠٦- مراتب النحويين٧٤،وينظر: المزهر٢/.٢٠٧
١٠٧- ينظر: جمهرة اللغة٣/.٤٣٩
١٠٨- ينظر تقصيل القول في هذه المسائل في : الدرس اللهجي١٨٦- .١٨٨

١٠٩- ينظر: ماتلحن فيه العامة.٤٧
١١٠- ينظر: نفسه.
١١١- لسان العرب (حدد)، وينظر: شرح ابن عقيل٤/.٢٧٣
١١٥- ينظر شرح ابن عقيل٤/.٢٧٣
١١٦- ينظر: المقتضب٢/٣٣٢،١١٨،٤،والامالي لشجرية٢/٢٤٧،وشرح المفصل٢/.٤١
١١٧- ينظر: المقتضب ٢/١١٨،وشرح المفصل٢/.٤١
١١٨- لسان العرب(تفسير هذا).
١١٩- الكتاب ٣/٢٨٣، وينظر: همع الهوامع٣/١٨٨-١٨٩
١٢٠- ينظر:نوادر ابي زيد.٥٧
١٢١- سر صناعة الاعراب ١/.٣١٠
١٢٢- شرح المفصل٣/.١٣٨
١٢٣- ينظر: نوادر ابي زيد٨٩، والغرة المخفية١/٢٣٨، وشرح الأشموني١/٦٨،وشرح شواهد ابن عقيل٢٠-.٢١
١٢٤- ينظر:الأزهرية في علم الحروف٣٠٨،وشرح الرضي٢/٤٠، وشرح بانت سعاد٨١،وشرح ابن عقيل ١/١٤٤،وحاشية الخضري ١/.٧٢
١٢٥- ينظر: همع الهوامع١/.٨٣
١٢٦- ينظر: معاني القرآن للفراء ٢/٤١، ١٨٤.
١٢٧- ينظر: معجم قبائل العرب ٣/.١٢١٣
١٢٨- ينظر: نفسه ٣/.٩٩٦
١٢٩- ينظر: الاغاني ١٥/١٢٠
١٣٠- ينظر: الشعر والشعراء.٢٩٦
١٣١- ينظر: الازهرية٣١٠، وشرح التسهيل١/٥٨، والدرر اللوامع١/.٥٨
١٣٢- ينظر معاني الفراء٢/٣٣-.٣٤
١٣٣- الكتاب ٣/٢٩٩، وينظر: شرح المفصل٤/.١١٤
١٣٤- ينظر: عبث الوليد.٣٩
١٣٥- لسان العرب(زين).
١٣٦- سورة هود.٤٦
١٣٧- سورة يوسف.١٨
١٣٨- ينظر: الكشاف١/٢٠٢،٢٧٠/١٢٧،ومعاني النحو١/.١٩٥
١٣٩- ينظر: معاني النحو١/.١٩٥،١٩٣

١٤٠- الكتاب ٢٣٦/٣ ،وينظر:٢٤٦/٣، ومعاني الفراء١/.٣٧٨
١٤١- ينظر: ارتشاف الضرب١/.٤٤١
١٤٢- ينظر: المذكروالمؤنث.١٥
١٤٣- ينظر: المذكر والمؤنث١٥ ،وارتشاف الضرب ١/.٤٤١
١٤٤- الجنى الداني٨٥، وينظر: شرح ابن عقيل١/.١٣
١٤٥- سر صناعة الاعراب ٤٠٧/١ ،وينظر: البحر المحيط١/.٦٣
١٤٦- معاني الاخفش ١٢٣/١-١٢٤ ،وينظر:سر صناعة الاعراب ١/.٤٠٧
١٤٧- البيت له في: الاصمعيات.٩٦
١٤٨- ينظر: المصدرنفسه ٩٣،٧٣ ،والتذكره السعدية .٣٦٨
١٤٩- البيت له في: خزانة الادب ٤/.٣٧٥
١٥٠- ينظر: أسماء المغتالين ١٣٤/٦، والدرة الفاخرة ١/.٣٣٧
١٥١- ينظر: معجم قبائل العرب ٢/.٨٠١
١٥٢- ينظر: معجم الشعراء الجاهليين .١١٨
١٥٣- تسهيل الفوائد ٦٦، وينظر: الجنى الداني ٥٣٢، وموصل الطلاب .٧٧
١٥٤- ينظر: لسان العرب(عرك).
١٥٥- المصدر نفسه، وينظر: تاج العروس(عرك).
١٥٦- ينظر: لسان العرب(لمق).
١٥٧- ينظر: الأضداد، للأصمعي ٤٠ ،والاضداد،لابن السكيت.١٩٣
١٥٨- لسان العرب (لمق).